

# • الدرس الحادي والعشرون | باب الإمامة وما يلحق بها | إِبْرَاهِيمُ رَفِيقٌ |

إبراهيم رفيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضيء بشمسها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله يا رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه. وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [00:00:00](#)

قبل ان نشرع في الباب الجديد يعني سنلنا من الاخوة عن المكان الذي تجب فيه صلاة الجماعة. هل صلاة الجماعة ابتداء عرفنا حكمها انها واجبة لكن هل هي واجبة في المسجد عند احمد ابن حنبل او واجب مطلقا في اي مكان؟ نقول المذهب عند احمد بن حنبل ان صلاة الجماعة واجبة مطلقا - [00:00:30](#)

ولا يخص وجوبها بالمسجد. واما صلاتها في المسجد فهي سنة. تعيين الجماعة في المسجد على مذهب احمد بن حنبل سنة لو صليتها في المسجد نقول نعم انت ادبت السنة. لكن لو لم يصليها في المسجد يصليها آآ في بيته جماعة يصليها - [00:00:50](#)

في عمله جماعة يصليها في السوق جماعة المهم ان تصليها جماعة هذا هو الواجب. اين الجماعة؟ نقول السنة ان تكون هذه الجماعة في المسجد. السنة ان تكون هذه الجماعة في المسجد. فلو اذا لو قيل لك هل احمد بن حنبل يرى ان صلاة المسجد واجبة؟ ماذا تقول - [00:01:10](#)

قل لا على مذهب احمد بن حنبل صلاة المسجد ليست واجبة او صلاة الجماعة في المسجد بالتحديد في داخل المسجد ليست واجبة. هي واجبة على الاطلاق وكونها المسجد هذا سنة. طب انسان طبعا عندما نقول ايها الاحبة سنة ليس معناها ان الانسان يجلس في بيته عاد لا صلاة جماعة. لا هناك اقوال اخرى بالولود يعني ابن - [00:01:30](#)

من كبار الحنابلة رحمهم الله ويؤكد ان صلاة الجماعة واجبة في المسجد. يقول والنصوص المتضاربة تدل على ان الصحيح ان صلاة الجماعة الواجبة هي الصلاة في المسجد. هذا رأي الامام كبير من الائمة. فاذا قلنا ان المعتمد في مذهب احمد بن حنبل ان صلاة الجماعة الواجبة لا تجب في المسجد وانما تسن فقط - [00:01:50](#)

هذا لا يعني ان يتكاسل الانسان. بل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كان يؤتى بالرجل هذا بين رجلين حتى يقام في الصف في المسجد. من اجل الحرص على هذه الفضيلة وعلى مكارم - [00:02:10](#)

الطيبات من الله سبحانه وتعالى وتحصيل الاجور. الانسان يبادر الى هذه الامور. هكذا كان حال الصحابة. ليس لم يكن الصحابة يسألون النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هذه واجبة خلاص اذا قال واجبة فعلوا واذا اخبرهم الناس لم يفعلوا لم يكن هذا دأبهم. لذلك عندما تنظر في سيرة الصحابة لا تجد هذه الاسئلة - [00:02:20](#)

التي نسأل عنها الان. الان يأتيك شخص يسأل هي واجبة او سنة. اذا قلت له سنة خلك جاك الفرج. لانها ذهبت. لا الصحابة اذا عرفوا انها ان مأمورا به بغض النظر هل هو واجب او سنة؟ يعاملون السنة معاملة الواجب. في المبادرة والسعي الى تحصيلها. وهذا -

[00:02:40](#)

يدل على الهمم العالية التي اصطفاهم الله عز وجل بها. فعندما نؤصل المسألة لا يعني ان الانسان يتكاسل فقط هذا الذي اردت التنبيه عليه. اذا هذه مسألة نختم بها كما قلنا هي حكم صلاة الجماعة عرفنا انها واجبة واما كونها في المسجد بالتحديد فذلك سنة. ننتقل

الى الفصل الجديد قال رحمه الله تعالى - [00:03:00](#)

حصن هذا الفصل الجديد عقده رحمه الله لعدة مسائل او لمجموعة من المسائل. اه المسألة الاولى يتكلم من هو الامام؟ من هو اللاحق؟ بالامامة ما هي صفات الامام الذي يصح ان يكون اماما للناس في الصلوات. فقال رحمه الله الاقرأ العالم فقه صلته اولى من الالفه -

[00:03:20](#)

الاقرأ العالم فقه صلته اولى من الالفه. هذه المسألة الاولى في تقديم الاولوية. وهو رحمه الله اقتصر على مسألة واحدة

تقديم الاولوية طويلة وكثيرة عند الحنابلة ولكن هو اقتصر على شيء واحد فنقتصر عليه. يقول الاقرأ بمعنى - [00:03:40](#)

اتقن قراءة للقرآن مع علمه بفقه صلته يقدم على الفقيه العالم الذي هو ليس متقنا مثله فهمنا هذه الصورة؟ يقول اذا تعارض عندنا

انسان قارئ متقن وعلمه بالفقه و فقط يعلم فقه صلته وليس عالما - [00:04:00](#)

في الدين ولكن فقه الصلاة يعرف شروطها ويعرف اركانها ويعرف واجباتها يطبق فقه الصلاة هو يعرفه وهو متقن. ويوجد عند

شخص اخر هذا الشخص عالم فقيه افقه من ذاك الرجل المتقن. لكن هذا العالم الفقيه لا يتقن القراءة مثل ذاك - [00:04:20](#)

الشخص فايهما يقدم المتقن الاقل فقها ام يقدم العالم الاقل قراءة واتقانا؟ اه يقدم المتقن الاقل فقها على العالم الفقيه الذي هو اقل

في جودة القراءة. لذلك قال الاقرأ اي الاكثر اتقانا. وليس المراد الاقرأ هنا الاكثر حفظا. المراد - [00:04:40](#)

اكثر اتقانا. فالأقرأ يعني الاكثر اتقانا العالم فقه صلته. هذا شرط. يعني باختصار اذا وجد عندنا انسان متقن للقراءة ولكن لا يعرف فقه

الصلاة لا يعرف متى يسجد السهو ولا يعرف الواجبات ولا يعرف الشروط. ويوجد عندنا عالم فقيه كبير اقل جودة في القراءة -

[00:05:00](#)

اي ما يقدم؟ العالم في هذه السورة لماذا؟ لان الاقرأ في هذه الحالة لا يعلم فق صلته. اذا هناك شرطان الشرط الاول ان يكون اقرأ

ولكن يعلم فقه صلته. فاذا اختل احدهما لا في هذه الحالة مقدم العالم. العالم اما اذا كان - [00:05:20](#)

اقرأ ويعلم فقه الصلاة فيقدم على العالم الذي هو اقل في جودة القراءة. ثم بعد ذلك تأتي اولويات اخرى. طب اذا لم يوجد الاقرأ او

استويا القراءة يقدم الاكثر حفظا. لكتاب الله عز وجل ثم تتلوها بعد ذلك الصور والحالات التي يقدم بها ولا يريد ان يطيل المتن عن -

[00:05:40](#)

ما ذكره رحمه الله. ننتقل الى مسألة جديدة وهي من يصح ان يكون اماما ومن لا يصح. يعني فاقول ابتداء يعني ابن رحمه الله جمع

مسائل كثيرة واخشى ان الطالب يضيع في هذه الدهاليز. فاريد ان أوصل لك التأسيس خذه مني ثم بعد ذلك نعود الى القراءة. خذ هذا

التأسيس واكتبه عندكم - [00:06:00](#)

هناك من لا يصح ان يؤم ابدأ. الحالة الاولى الصورة الاولى من صور الامامة. نقول الصور الاولى او صور الامامة. الصورة الاولى اكتب

عندك عنوان صور الامامة. الصورة الاولى امام لا شخص لا يجوز ان يؤم ابدأ ولا تصح امامته ابدأ. من - [00:06:20](#)

هذا قال اول الكافر. الكافر لا يصح ان يكون اماما وهذا معلوم. ثانيا قالوا المجنون. المجنون كان غير العاقل لا يسع ان يكون اماما ابدأ

في اي صورة من الصور. والحالة الثالثة قالوا الفاسق. الفاسق لا يصح ان يكون - [00:06:40](#)

اماما لا لنفسه ولا لغيره. عرفت؟ لا يصح ان يكون اماما لا بمثله عفوا لا بمثله ولا بغيره. جيد؟ فنقول اذا هذه ثلاثة صور هذه ثلاث

صور لا يصح ان يكون فيها هذا الشخص اماما. ما هي؟ الكافر لا يصح ان يكون اماما ابدأ. ثانيا اه - [00:07:00](#)

آ المجنون طبعا ومن صور الجنون السكر اذا كان سكران هذا صور من صور الجنون يدخل في المجنون. اذا الكافر والمجنون الفاسق

فنتكلم عن الفاسق لانه هو الذي تكلم عنه رحمه الله. فماذا قال؟ اذا هذه مسألة اولى دعوها عندكم فمن سنعود للتأسيس. قال ولا

تصحوا خلف فاسق - [00:07:20](#)

الا في جمعة وعيد تعذرا خلف غيره. الفاسق ايها الاحبة سواء كان فسقه بسبب اعتقاده الفسق عند العلماء على نوعين. هناك فسق

بسبب الاعتقاد. يعتقد عقيدة فاسدة رافضي. هذا فسق من ناحية ماذا الاعتقاد - [00:07:40](#)

وهناك فسق من ناحية العمل. يعني هو انسان على منهج اهل السنة والجماعة. ولكنه يفسق في عمله. مصر على معاصي الله سبحانه

وتعالى. فقالوا الفاسق سواء كان فسقه بسبب عقيدة يعتقدونها. او بسبب عمل يعمله من المعاصي - [00:08:00](#)

فهذا لا تصح امامته ابدا. الا فيما استثنى. عرفنا التأصيل؟ فاذا عرفنا ان هذا الشخص الذي يريد ان يقدم فاسق اعتقاد يعتقد عقيدة مخالفة لعقيدة اهل السنة والجماعة. او فاسق في عمله. قالوا فاسق في عمله سواء كان مجاهرا او مخفيا. اذا عرف - [00:08:20](#)

ان هذا الرجل يداوم على معصية. طبعا صور الفسق في العمل لا اريد ان ادخل في مزاخرة عقدية ما يسوى فسق في العمل. لكن من اشهر الصور عندهم انسان يداوم على معصية لا ينفك عنها - [00:08:40](#)

قال الانسان مداوم على معصية الله عز وجل قالوا جاهر او اخفى. اذا عرفنا ان هذا الرجل مداوم على معصية فهذا لا يصح تقديمه في الصلاة ولا تصح امامته ابدا. لذلك قال ولا تصحوا خلف فاسق. وعرفنا سواء كان فسقه من حيث الاعتقاد او من حيث العمل. قال

الا استثناء - [00:08:50](#)

قال الا في جمعة وعيد تعذرا خلف غيره. ما معنى هذا الكلام؟ قالوا اذا كان هناك صلاة جمعة وصلاة عيد. وكان الذي عين ليصلي هذه الجمعة. او عين ليصلي صلاة العيد رجلا فاسقا في اعتقاد او عمل - [00:09:10](#)

هل تصح الان صلاة الجمعة خلفه؟ او تصح صلاة العيد خلفه؟ الان صلاة الجمعة ايها الاحبة اشكالية لماذا تختلف عن الصلوات الخمس. الصلوات المكتوبة الخمس يمكن ان تصليها في بيتك تصليها مع زوجتك. تصليها في اي مكان. الامر هين. فلا تتعين خلف الفاسق

تستطيع انك تجد لك مخرجا - [00:09:30](#)

يعني كما سيأتي معنا هو حتى تعرف لماذا تصور الفقهاء هذه المسألة. سيأتي معنا في باب الجمعة وفي باب العيد كذلك انه لا تحل جمعة في بلد الا لحاجة. لا تحل جمعتان في بلد الا لحاجة. يعني منطقة. يمكن للناس ان يجتمعوا فيها في مسجد واحد - [00:09:50](#)

الجمعة الثانية التي تقام في المسجد الثاني باطلة. لا تحل جمعتان في بلد الا لحاجة. مثلا الحاجة لهذه القرية ثلاثة اقاموا خمسة جمع ليس ثلاثة جمع. الرابعة والخامسة باطلة. جيد؟ لذلك كان الفقهاء قديما وفي الامصار القديمة - [00:10:10](#)

كانت الجمعة تقام فقط في مسجد واحد. وهي الجمعة الصحيحة والباقي الجمعة اصلا تعتبر باطل. ولم يكونوا اصلا يسمحون باقامتها ابتداء. لكن لو اقيمت فهي باطلة ففي الامصار القديمة في عصر الفقهاء كانت هناك فقط جمعة واحدة تقام في مصر. وكذلك

حكم صلاة العيد فقط صلاة عيد واحدة هي التي تجوز - [00:10:30](#)

لا يجوز الزيادة على اكثر من صلاة عيد اذا لم يكن هناك حاجة. فاذا كان مصر مثلا في امصار الفقهاء وهذا المصري كما هنا سيجتمع الناس في مسجد واحد لان هذا هو الحاجة. فجاء السلطان في ذاك الزمان فوضع رجلا فاسقا ليؤم بالناس. اذا هناك جمعة واحدة -

[00:10:50](#)

ده صحيح وعين السلطان رجلا فاسقا ليؤم بالناس. ماذا يفعل الان عوام الناس؟ هل يتخلفون عن صلاة الجمعة؟ تذهب الجمعة هل يتخلفون عن صلاة العيد؟ يعني لا يمكن ان نصلي صلاة الجمعة وحدك في المنزل مع اقاربك خاصة اذا عرفنا يعني الحنابل عندهم

شروط في الجمعة حضور الاربعة وما شابه ذلك - [00:11:10](#)

فلا يمكن للانسان اذا ان يتخلف ولو تخلف الانسان عن الجمعة مرة ومرتين هذا سيؤدي الى ضياع صلاة الجمعة تماما عليه. فلا هنا لا نضيع على هذا المسلم صلاة الجمعة بسبب كون الامام فاسقا. فماذا نقول له؟ نقول له ايها الحبيب اذا اقيمت صلاة الجمعة في مصر

ولم - [00:11:30](#)

توجد عندك الا امام فاسق تصلي خلفه. او اقيمت صلاة العيد في مصر. ولم يوجد عندك الا امام فاسق فقط تصلي خلفه هنا خلاص نقول صلاة الجمعة والعيد صحيحة للعدو. تذهب فتصلي ونصحها لماذا؟ للعدو فقط انك تعذرت خلف غيره. اما - [00:11:50](#)

اذا كان هناك اكثر من جمعة في البلد صحيحة. احدها او احدي هذه الجمعة خلف فاسق. والآخرى خلف عدل لا في هذه الحالة يجب عليك ان تذهب العدل ولا تصلي خلف الفاسق لذلك ماذا قال؟ الا في جمعة وعيد تعذرا خلف غيره. مفهوم المخالفة اذا لم تتعذر -

[00:12:10](#)

الجمعة والعيد خلف غيره بان وجدت هناك جمعة اخرى في مصر او وجدت صلوات عيد اخرى في داخل البلد ويمكن ان تذهب فتجد

امام عدل تصلي خلفه الجمعة او العيد يلزمك ان تقصد ذاك العدل. فالاستثناء اذا هو فقط في حالة وجود جمعة واحدة في مصر وهذه الجمعة يصلها الفاسق - [00:12:30](#)

ففي هذه الحالة نصح صلاتك نصح صلاتك للعدو. صلاة الجمعة او صلاة العيد. طب قالوا ايها الاحبة لو كان هناك اكثر من في البلد او اكثر من صلاة عيد ولكن هذا الشخص لو صلى خلف امام اخر سيتابع ويعرف انه صلى - [00:12:50](#)

خلف امام اخر وسيؤذى هل نقول له اذهب فصلي خلف الامام الاخر العدل ولا تصلي خلف الفاسق او صل خلف الفاسق لوجود العذر كذلك في هذه الحالة قالوا يصلي خلف الفاسق في هذه الحالة ايضا مع انها نلاحظ وجود اكثر من صلاة جمعة. وهناك امام عادل يصلي ولكن هذا الانسان اذا ذهب ليصلي - [00:13:10](#)

خلف العدلي وعرف امره سيؤذى. ففي هذه الحالة نقول اذهب فصلي خلف الفاسق ولكن عليك ان تعيد. ولكن عليك ان تعيد الصلاة. هذه المسألة بحد ذاتها. ما هي صورتها؟ اذا وجد عندنا الفاسق ووجد العدل. ويمكن ان تذهب الى العدل ولكن - [00:13:33](#) شئت الضرر على نفسك او الازية نقول لك صل خلف الفاسق وعليك ان تعيد الصلاة. اما اذا تعذرت لم يوجد فقط الا الفاسق. في الجمعة او العيد فهنا تصلي خلف الفاسق ولا اعادة. فهنا فرق بين المسألتين ينبغي عليك التنبؤ عليه. اذا الفاسق هو الحالة الثالثة ممن - [00:13:53](#)

لا يصح امامته مطلقا. قلنا لا يصح امامته مطلقا. ما معنى لا يصح امامته مطلقا؟ لا يصح يعني ان يؤم غير الفاسق ولا يصح ان يؤم فاسقا مثله هذا معنى لا تصح امامته مطلقا. يعني قال لك طب يا شيخ جماعة فاسق يعني ولو واحد فيكم عدل. ولا واحد فيهم عدل هذولا الجماعة كلهم في الساق - [00:14:13](#)

انصلي واحد فيهم هو كلهم زي بعض. قالوا لا. الفاسق كذلك لا يصح ان يكون اماما لفاسق آآ مثله. لماذا؟ قالوا لان الفاسق المأموم يستطيع ان يرفع فسقه الان. كيف؟ بالتوبة. يعني انت قاضي انت لست عاجز ان ترفع الفسق. تب الى الله الان توبة نصح فانت فعليا عدل عند الله - [00:14:33](#)

نطلع نحن على ذلك ولكن الله يعلم ان هذه التوبة نصوحة. فيستطيع المأموم الفاسق ان يصحح توبته فيصبح عدلا. فلذلك لا نصح امامتهم حتى لبعضهم البعض جيد اذا السورة الاولى نعود الى التأصيل. اذا الصورة الاولى من لا يصح امامته مطلقا لا بمثله ولا بغيره. وذكرنا الكافر - [00:14:53](#)

مجنون ومنه السكران والفاسق وعرفنا الاستثناءات في مسألة الصلاة خلف الفاسق. المسألة الثانية قالوا من لا تصح امامته اكتبوا الحالة الثانية من لا تصح امامته الا بمثله. الا بمثله. المسألة الاولى لا تصح امامته مطلقا - [00:15:13](#) لا يصح ان يكون اماما ابدا في صورة من الصور. المسألة الثانية لا انسان يصح ان يؤم بمثله. طيب ما هي هذه الصور؟ قالوا الصورة الاولى اولا فمن به حدث دائم - [00:15:33](#)

من به حدث دائم. ما معنى من به حدث دائم؟ انسان ابتلاه الله عز وجل بسرس البول. انسان ابتلاه الله بسرس البول هذا عنده حدث دائم مستمر لا ينقطع. امرأة مستحابة الدم لا ينقطع عند وعرفنا المستحاضة في باب الطهارة. فالمرأة المستحاضة - [00:15:46](#)

بها سلس بول آآ او من به سلس دم مثلا يعني مثلا عنده جرح وهذا الجرح لا يرقى دائما ينزل وتأتي الصلوات ودائما هذا الجرح ينزل والدم فمن كان حدثه دائم بغض النظر عن طبيعة الحالة او الصورة فهذا لا يصح ان يؤم الا بمثله - [00:16:06](#)

يعني من بيبي جلس بول يقوم بشخص به سلس بول. امرأة مستحاضة مثلا تؤم مثلا بامرأة مستحاضة. رجل به دم يسير بشكل مستمر يقوم برجل به دم يسير بشكل مستمر. اما انسان به سلس بول. والمأموم لا يوجد معه سلس بول الحمد لله وطبيعي الوضع لا يصح - [00:16:26](#)

ان يكون اماما له. انسان دمه يسير بشكل مستمر لا يرقى الدم وخلفه المأموم لا ينزل منه دم. لا يوجد به احد الدائم لا يصح ان يكون اماما له. فمن - [00:16:46](#)

حدث دائم لا يؤم شخصا الا بمثله. ولا يؤم شخصا سليما لا يوجد به حدث دائم. اذا هذه الصورة الاولى اه الصورة الثانية المرأة.

المسألة الثانية المرأة. المرأة من تؤم ايها الاحبة هل يصح للمرأة ان تؤم رجلا - [00:16:56](#)

لا لذلك المرأة لا تؤم الا امرأة. لذلك نقول تصح امامتها بمثلها. تصح امامتها بمثلها. فالمرأة لا تؤم امرأة ولا تؤم رجلا. طيب الحالة

الثالثة من كان عاجزا عن شرط ما زلنا نتكلم عن من لا يصح امامته - [00:17:16](#)

الا بمثله. ذكرنا من به حدث دائم. وذكرنا المرأة. الحالة الثالثة من كان عاجزا عن ركن او شرط او واجب. جئنا الانسان يريد ان يقدم

على انه امام. فرأينا هذا الانسان عاجز عن اداء ركن من الاركان. مريض مثلا لا يستطيع ان يسجد. لا يستطيع - [00:17:36](#)

في ان يركع عاجز عن اداء هذا الركن. يستطيع ان يفعله بالايام فقط. اذا هو عاجز عن اداء الركن. او عاجز عن اداء شرط. لا يستطيع ان يستقبل القبلة مصلوب في مكان بعكس اتجاه القبلة لا يستطيع ان يتحرك. او مثلا مقعد ولا يوجد انسان يقبله باتجاه القبلة. بغض

النظر - [00:17:56](#)

او لا يستطيع ستر عورته او ما شابه ذلك. فمن كان عاجزا عن ركن او كان عاجزا عن شرط من شروط الصلاة التي تقدمت. او كان عن

واجب. انسان ايها الاحبة ما يعرف ياتي بواجبات الصلاة. التسبيح وسبحان ربي العظيم لا يستطيع ان يؤديها - [00:18:16](#)

سبحان ربي الاعلى لا يستطيع ان يؤديها لسبب من الاسباب. بغض النظر. وهذه واجبات الصلاة الثمانية التي تقدم ذكرها. فاذا وجد عندنا شخص عاجز عن الاركان او عن الشروط او الواجبات فهذا لا يؤم الا مثله. يعني لا يؤم الا انسانا عاجزا مثله. ولا يصح ان يؤم

شخصا قادرا - [00:18:36](#)

فمن كان عاجز عن ركن لا يؤم شخصا قادرا على اداء الركن. من كان عاجزا عن شرط من شروط الصلاة لا يؤم من يستطيع ان يؤدي هذا الشرط من كان عاجزا عن واجب من واجبات الصلاة لا يصح ان يؤم من يستطيع ان يؤدي هذا الواجب لا يؤم الا شخصا مثله.

عرفنا هذه الحالة الثالثة طبعاً - [00:18:56](#)

استثناء سيأتي ذكره لها استثناء صغير سيأتي ذكره ولكن احفظوها الان على عمومها. اذا هذه المسائل الثانية من لا تصح امامته الا

بمثله ذكرنا من؟ من به حدث دائم والمرأة والعاجز عن ركن او شرط او واجب. طيب ننتقل الى الحالة الثالثة - [00:19:16](#)

قال من لا تصح امامته الا بدونه. من لا تصح امامته الا بدونه. يعني لا يصح ان يؤم شخصا في مرتبته ولا شخصا اعلى منه يؤم

شخصا بدونه. وهي مسألة يعني غريبة ومتطرفة ولا تهمنا كثيرا لقلّة تكرارها ولكن تهم الفقيه الذي يفتي للناس وهي صورة -

[00:19:36](#)

المشكل الخنثى الذي لم يعرف هل هو رجل او امرأة فهذا قالوا لا يؤم خنثى مثله ولا يؤم رجلا لماذا؟ نريد انسان يفكر الان تفكير

سريع. احسنت لانه هذا خنثى مشكل يمكن ان يكون رجلا ويمكن ان يكون امرأة فحاله - [00:19:56](#)

لدينا. فنقول اذا كان هذا الخنثى لو فرضنا انه خرج امرأة. لو تبين بعد ذلك انه امرأة. فلو صلى برجال لكنت ماذا؟ لكان امرأة صلت

برجال لا يصح فقال طب لو صلى بخنثى مثله لماذا لا يصح؟ احسنت لو يمكن المأموم ان يكون هو خنثى ولكن بان لنا انه -

[00:20:16](#)

وذكر وهذا الامام الذي هو خنثيان انه اثنى فيكون اذا مأموم امام امرأة اما بماذا؟ برجل. فقالوا الاحوط هنا تأتي قاعدة ماذا الاحوط

عند الفقهاء. الاحوط قالوا نسد هذا الباب فنقول الخنثى لا يؤم الا من هو دونه. وهو المرأة. لانه اذا بال رجلا فهو رجل اما - [00:20:36](#)

امرأة فلا اشكال في ذلك. واذا بان انه امرأة امرأة تمت بامرأة فلا اشكال في ذلك. طيب اذا هذه الصورة الثالثة من لا يصح ان يؤم الا

من هو دونه - [00:20:56](#)

الصورة الرابعة والاخيرة هي صورة استثنائية قالوا الصبي المميز. يرحمك الله. الصبي المميز هذا بدنا ناخذها واحدة كحالة استثنائية.

الصبي المميز ايها الاحبة هذا لا يؤم البالغ في الفرض. ويصح ان يؤم في النفل. هذه مسألة خاصة بالصبي المميز - [00:21:06](#)

الصبي المميز يعني هو فوق يعني بلغ سن التمييز سبع سنوات فصاعدا اتم السبع سنوات وهو لكنه لم يصل الى البلوغ عمره عشر

سنوات احدي عشر عاما هذا ماذا يؤم ومن يؤم؟ قالوا هذا يحق له ان يؤم البالغ في صلاة النفل ولا يحق - [00:21:26](#)

له ان يؤم البالغ في صلاة الفرض. فهذه مسألة تدرس وحدها. صلاة الصبي المميز. الصبي المميز ما حكم صلاته ابتداء؟ يعني حتى لو

صلى الظهر. الصبي مميز حتى لو صلى الظهر او العصر معنا. صلاته نفل ايها الاحبة. [00:21:46](#)

نفل عرفتم؟ طيب والانسان البالغ عندما يصلي الظهر صلاته ماذا؟ فرض ولا يصح عندنا في المذهب ان يصلي المتنفل بالمفترض لا ينصح عندنا في المذهب ان يكون الامام يصلي نفلا والمأموم يصلي فرضا لذلك الصبي صلاته نفل في حقه حتى ولو كانت الظهر او العصر - [00:22:06](#)

والمغرب والبالغ صلاته فرض اذا كانت من المكتوبة. فلا يصح ان يصلي البالغ خلف الصبي. لكن لو كان البالغ يصلي نفلا يصلي

التراويح مثلا هنا لا اشكال حتى لو كان الامام هو الصبي لان الصبي يصلي النفل والمأموم هذا بالغ يصلي ماذا - [00:22:26](#)

النفل. لذلك قلنا الصبي المميز يصح ان يؤم البالغ في النفل. ولا يصح ان يؤمه في الفرض. جيد. عفوا بقيت مسألة ما ربما قفزنا عنها في الحالة الاولى حالة من لا يصح ان يؤم ابدا. قلنا من هم؟ الكافر اه السكران - [00:22:46](#)

او المجنون بشكل عام من السكران والفاسق. زيدوا عليها من سورة الرابعة الاخرس. نزيد عليها سورة رابعة الاخرس. الاخرس ايها الاحبة لا يصح ان يكون اماما ابدا لا يصح ان يكون اماما ابدا لا بمثله يعني بانسان اخرس مثله ولا بمن هو اعلى منه او دونه لا يصح ان يؤم ابدا الاخرس. لانه عاجز عن - [00:23:06](#)

تماما فهو يكون مأموما دائما او يصلي منفردا اذا لم يجد جماعة. اما ان يكون اماما فلا يصح فهذه مسألة رابعة. الان نعود فنقرأ ماذا قال المصنف رحمه الله انتهينا من قضية الفاسق. انتقل المصنف الى الحالة الثانية ومن لا تصح امامته الا بمثله. قال - [00:23:26](#)

ولا امامة من حدثه دائم. ولا امامته اي ولا تصح امامته. ولا امامة من حدثه دائم. وعرفنا من هو من حدثه دائم. سلس البول

استحاضة دم مستمر وامي وهو من لا يحسن الفاتحة او يدغم فيها حرفا لا يدغم او - [00:23:46](#)

فيها لحنا يحيل المعنى الا بمثله. هذه صورة كذلك نضيفها اضيفوها عندكم على صورة من لا تصح امامته الا بمثله ذكرنا من حدثه دائم ذكرنا المرأة وذكرنا العارز عن ركن او شرط او واجب. طبعاً انا لماذا لم اذكرها ابتداء؟ لان هي في الحقيقة تدخل ضمن ماذا -

[00:24:06](#)

الامة الام الذي لا يحزن قراءة الفاتحة هذه مسألة الام الذي لا يحسن قراءة الفاتحة يمكن ان تفردا كمسألة مستقلة ويمكن ان تدخلها ضمن ماذا؟ العاجز عن ماذا؟ عن ركن. عن ركن. يمكن ان ندخلها في مسألة العاجز عن ركن. فاذا احببت ان تجعلها ضمن مسألة -

[00:24:26](#)

الركن فلا حاجة الى زيادتها. اذا احببت ان تفصلها لان الفقهاء ينصون عليها بالتفاصيل الدقيقة تجعلها مسألة مستقلة لك ذلك. ولكن ينبغي عليك ان اعرف انها تدخل ضمن العاجز عن الركن. فعرفنا ولا تصح امامة من حدثه دائم. ثم قال وامي وهو من لا يحسن الفاتحة او يدغم - [00:24:46](#)

وفيها حرف لا يدغم او يلحن فيها لعنا لحنا يحيل المعنى الا بمثله. الامي ايها الاحبة اعطاك اولا تصوره عند الحنابل من هو امي. قال

الامي هو من لا يحسن قراءة الفاتحة. من لا يحسن قراءة الفاتحة. لا يحفظ الايات. ينسى الايات - [00:25:06](#)

ضيع الايات هذه الحالة الاولى. قال او يضغم فيها حرفا لا يضغم. انسان الله عز وجل ابتلاه بانه يضغم حرفا في الفاتحة اما حرف اخر بطبيعته لا يضغم. ولا الكلام عن رجل امي يعني لا يستطيع اصلاح هذا الخطأ. انتم عرفتم؟ ليس الكلام عن شخص زل لسانه -

[00:25:26](#)

فادغم حرفا الكلام الان عن شخص لا يحسن قراءة الفاتحة ابدا. نعلمه فلا يحسن. نعلمه فلا يحسن. نقول هذا امي هذا ضابطه. اذا الحالة الاولى الا يحسن الفاتحة. الحالة الثانية ربنا ابتلاه بانه كما قلنا يضغم بعض الحروف في بعضها. يضغم حروفا مع بعضها وهي -

[00:25:46](#)

لا تضغم اي حرف حاول ان تضغمه مع غيره لا يدغم. معك لا يخرج معك مدغما. اذا ربنا عز وجل ابتلى انسانا بانه يضغمه لاشكال في لسانه افه عنده فهذا يسمى كذلك امي. فلا يصح ان يكون اماما في الصلاة. اذا قال او يدغم فيها حرفا لا يدغم. ثم - [00:26:06](#)

قال او يلحن فيها لحنا يحيل المعنى. الحالة الثالثة والصورة الثالثة للام ان يكون يلحن في قراءة الفاتحة ولو بكلمة واحدة يلحن في

قراءة الفاتحة لحنا قالوا يحيل المعنى. مثال ذلك. مثلا صراط الذين انعمت عليهم. لو - [00:26:26](#)

هناك انسان يقول انعمت عليهم بضم التاء. هذا لحن يحيل المعنى ونسب الانعام الى نفسه. صحيح؟ صراط الذين انعمت هو يقول

انعمت يضم التاء قالوا هذا لحن يحيل المعنى. نعلمه ونكرر عليه ما هي راضية تزيبط عورته. نعلمه ما - [00:26:46](#)

مع هذا الانسان في هذه الحالة نقول هذا انسان ماذا؟ عند الفقهاء ما اسمه؟ امي. لانه يلحن في الفاتحة لحنا يحيل المعنى. اذا كلمة

الام عند الفقهاء كلمة محددة لها مفهومها الخاص. ينبغي عليك ان تعرف ان مفهومها محدد في هذه الصور التي يذكرها - [00:27:06](#)

اما انسان لا يحسن الفاتحة نعلمه لا يحسن نعلمه لا يحسن انسان يضغم في الفاتحة حروفا مع بعضها وهي لا تضغم او انسان يلحن

في الفاتحة لحما يحيل المعنى. قالوا لو كان اللحن لا يحيل المعنى لا نقول انه امي. فقهيا فقهيا لا نقول - [00:27:26](#)

وانه امي مثال ذلك قالوا لو قال في الفاتحة بدل اياك نعبد لو قال اياك نعبد بفتح الدال. قالوا هنا المعنى واضح ونعم في الفعل

المضارع مرفوع وماذا قد نصبه بالفتحة؟ ولكن المعنى مفهوم يعني المعنى لم يتغير ولكنه لحن في اللغة - [00:27:46](#)

المعنى لم يتغير بخلاف انعمت فرق كبير بين انعمت وانعمت عليهم صح؟ هذاك نسب الانعام الى الله وهذا ينسبه الى نفسه لكن لو

قال نعبد بفتح الدال قالوا هذا لحن لا يحيل المعنى فلا نقول انه امي. لا نقول انه امي. لذلك شرط ان يكون اللحن يحيل - [00:28:06](#)

الاية الان ايها الاحبة يعني من باب الفائدة هم يستثنون آآ الضاد والطاء التي وردت في سورة الفاتحة في غير المغضوب عليهم لا

الضالين قالوا لو ابدل الضاد طاء وهذا كثير تجد الامام يقول ولا الطاء ولا الظالين بدل يقول ولا الضالين قال والفقهاء - [00:28:26](#)

الحنابلة هذا مستثنى لو كان الامام عنده اشكال في ابدال هذا الحرف بحرف اخر هذا نستثنيه فلا نبطل صلاته يصح ان يؤم غيره

حتى ولو كان غيره افضل منه. لماذا؟ قال لان هذا مما عمت به البلوى. لان هذا مما عمت به البلوى. لذلك نستثنيه - [00:28:46](#)

ولكن الاشكال في الامور الطبيعية التي لا يفعلها عوام الناس هنا يوجد الخلل. لذلك نقول الضاد في المغضوب عليهم والضالين اذا كان

الامام يبدها فهذا مستثمر ولا يعتبر اميا. اذا من وجد فيه ضابط الام الذي سبق وهو من لا يحسن الفاتحة او يضغم فيها حرفا لا

يضغم او يحيل في - [00:29:06](#)

يلحنوا فيها لحنا يحيل المعنى اذا كان اذا كان هذا الامي اذا علمناه وتعلم يستطيع ان يعدل هذا اصلا لا تصح صلاته حتى سيفعل

الصحيح اذا كان يستطيع ان يتعلم فهذا اصلا خارج نطاق مسألتنا يجب عليه ان يتعلم الفاتحة ثم بعد ذلك يصلي فلو كان يستطيع -

[00:29:26](#)

وعلمناه وهو يتعمد الاستمرار هذا الخطأ صلاته باطلة. لكن الكلام عمم كما قلنا عن امي عاجز. عن تصحيح هذه اشكالات عاجز عن

التصحيح. فهذا نقول له لك انت امة اميا مثلك. يعني انت امي ووجد عندنا رجل اخر امي - [00:29:46](#)

نعم يجوز لهذه الام ان يؤم هذا الامي. اما انسان ليس اميا يكون مأموما لهذا الام لا يصح. فيقدم الذي يحسن قراءة الفاتحة او الذي لا

يدغم فيها حرفا لا يدغم على هذا الانسان الذي لا يحسن قراءة الفاتحة. لذلك قال وامي وهو من لا يحسن الفاتحة او يرغم فيها حرفا

لا يدغم - [00:30:06](#)

او يلحن فيها لحنا يحيل المعنى الا بمثله. الا بمثله. فاذا كان الشخص الماء مثله يجوز. اذا لم يكن مثله فلا صحة ثم قال وكذا من به

سلس بول. الان في الحقيقة ايها الاحبة هذه الاصل انه ما فصلها لم يذكرها مستقلة. لانه تدخل ضمن ماذا - [00:30:26](#)

تدخل ضمن الفقرة السابقة في قوله ولا امامة من حديثه دائم. ومن صورها سلس البول. فلا داعي لافرادها بشكل مستقل والله اعلم ثم

قال وعاجز عن ركوع وسجود او قعود ونحوها. وهي باختصار ما قلناه عاجز عن ركن - [00:30:46](#)

وذكر امثلة لكن نحن اختصرناها وقلنا عاجز عن ماذا؟ عاجز عن ركن ركوع سجود قعود قال او اجتناب نجاسة او استقبال او اجتنابي

نجاسة او باستقبال اختصرناها بماذا؟ عاجز عن ماذا؟ عن شرط من شروط الصلاة. هي تمثل العاجز عن الشرط. و فقط ذكر امثلة.

طيب - [00:31:06](#)

ولا عاجز عن قيام بقادر. طب القيام ليس ركن من الاركان؟ ولا عاجز عن قيام. طب لماذا فصله عن آآ والسجود والقعود. انتم لاحظوا

قال وعاجز عن ركوع وسجود او قعود ونحوها. ثم ذكر الشروط من يعجز عن الشروط او اجتناب - [00:31:26](#)

او استقبال ثم عاد للذكر القيام. فقال ولا عاجز عن قيام. لماذا ذكر القيام بشكل مستقل؟ مع انه وضمن الاركان لماذا لم يذكره مع الركوع والسجود والعود؟ لان هناك مسألة سيستثنيها متعلقة بمن يعجز عن هذا الركن بحد ذاته - [00:31:46](#)

ما هي المسألة؟ اذا كان الامام ايها الاحبة كما قلنا يعجز عن الركوع عن السجود آآ عن القعود هذا لا يصح ان يؤم الا مثله. الامام يعجز عن الركوع ما يؤم. من يستطيع الركوع. لا يؤم الا مثله. امام عاجز عن السجود لا يؤم الا مثله - [00:32:06](#)

امام عاجز عن القيود لا يؤمن الا مثله. لكن الامام العاجز عن القيام. هذه مستثناة عند الفقهاء. امام عاجز عن القيام عنده مرض يضطره ان يجلس. فهل يصح ان يؤم اناسا قادرين على القيام؟ قالوا اذا كان هذا الامام - [00:32:26](#)

هو الامام الراتب. الامام الراتب. ما معنى الراتب؟ قلنا المعين للمسجد. اذا كان الامام الراتب وهذه العلة تضطرته للجلوس علة عارضة يرجى زوالها ولو بعد حين؟ نعم في هذه الحالة يصح ان يكون اماما حتى ولو كان - [00:32:46](#)

المأمومون يستطيعون الصلاة قياما. جيد. اذا هي حالة مستثناة. الاصل اذا كان الامام عاجز عن القيام ان لا يؤم الا ماذا؟ الا مثله ها خلونا مع بعض. اذا كان الامام عاجز عن القيام كتأصيل عام القىها كيف تقول - [00:33:06](#)

قيام هو ركن من الاركان. واخذنا ان العاجز عن ركن او العاجز عن شرط او العاجز عن واجب لا يؤم الا مثله. فالاصل ان العاجز عن القيام لا يؤم الا مثله. صحيح؟ طيب الان هل هناك استثناء في هذه المسألة؟ نعم. قالوا امام راتب للمسجد اذا - [00:33:26](#)

له علة جعلته يجلس. ففي هذه الحالة نستثني نقول الامام الراتب اذا كان هناك علة يرجى زوالها له ان يؤم جالسا ويكون آآ المأمومون خلفه لا اشكال عندنا. حتى ولو كانوا مستطيعين للقيام. طب اذا كان الامام ليس راتبا والان حتى نعرف - [00:33:46](#)

مفهوم المخالفة يعني امام جاء عرضا ام قوما امام عرضا جاء فاما قوما فقال لهم انا اريد ان اؤمكم لكن انا مريض ايها الاخوة اريد ان فماذا يقولون له؟ وجزاك الله خيرا يا شيخ عاد انت ارجع لورا صلي كما ترجع جالسا. صلي مأموما ولا تصلي اماما. طيب اذا كان الامام الراتب - [00:34:06](#)

ولكن قدر الله ان هذا الامام الراتب يحدث ما هو حادث سير. لا سمح الله قطعت الاقدام فاصبح يصلي جالسا. هنا علة لا يرجى زوالها صحيح؟ فهي هذه الحالة نقول الامام الراتب اعانك الله ونسأل الله ان يأجرك لكن لا تستطيع ان تكون اماما. لانك ستصلي في سنصلي معك - [00:34:26](#)

وانت جالس ونحن نصلي جلوس او قيام على التفصيل الذي يذكره الحنابلة لا يصح. فاذا هناك شرطان حتى تستثنى ما هما؟ ان يكون الراتب ويكون العلة يعني محدودة يرجى زوالها. اما اذا لم يكن اماما راتبا او العلة طويلة فانها تلحق بالاصل. انك عاجز عن - [00:34:46](#)

قيام فانت عاجز عن ركن فلا تؤم الا مثلك. اذا اجتمعت عاد بناس مثلك لا يستطيعون القيام كما تشاء. لكن لا تؤمن يستطيع قيام طب اذا هذا الانسان نأتي على هذا الامام الراتب الذي ابتلي بمرض قصير فيرجى زواله. اذا صلى جالسا - [00:35:06](#)

نقول في هذه الحالة ايها الاحبة قبل ان نقول اذا صلى جالسا الامام الراتب اذا عرضت له علة سببت له الجلوس. اذا ابتدأ صلاته قائما ثم بعد ذلك جلس في هذه الحالة المأموم يصلي قائما وجوبا. لاحظوا المسألة - [00:35:26](#)

تتكلم عن من؟ الامام الراتب الذي عرضت له علة جعلته يجلس يرجو زواله. قلنا يجوز له ان يؤم. صحيح؟ طب المأموم هل يصلي جالسا او يصلي قائما خلفه نقول اذا ابتدأ هذا الامام صلاته قائما ثم مثلا في اثناء الصلاة عرض له وجع فاضطر ان يجلس. المأموم - [00:35:46](#)

يتبعه في الجلوس او يستمر قائما في موضع القيام طبعا الكلام. يصلي قائما. اما اذا ابتدأ صلاته جالسا اما اذا ابتدأ صلاته جالسا يعني معروف ان الامام حادث بسيط ان شاء الله يرجى زواله جاء الى المسجد فوضعه المأموم على الكرسي وصلى هذا الامام ابتداء - [00:36:06](#)

جالسا هنا المأموم مخير. مخير بين ان يجلس معه وبين ان يقوم. مخير بين الجلوس ومتابعة امام وبين ان يقوم ويصلي قائما. اذا هناك حالة يجب على المأموم ان يستمر قائما. ما هي؟ اذا افتتح الصلاة الامام قائم ثم بعد ذلك - [00:36:26](#)



جلس وهناك حالة يخير فيها المأموم ما هي؟ اذا ابتداء الامام الصلاة وهو جالس جيد. ثم قال رحمه الله تعالى اذا ولا واحد وقال ولا عاجز عن قيام اي ولا يصح ان يؤم العاجز عن القيام بقادر على القيام. الا راتبا يعني - [00:36:46](#)

اماما راتبا رجي زوال علتة. ثم قال ولا مميز لبالغ في فرض. هذه تقدمت ان الصبي المميز لا يؤم البالغ في ماذا؟ في صلاة الفرض.

فيصح ان يؤمه في صلاة النفل. قال ولا امرأة اي ولا تصح ان تؤم المرأة لرجال - [00:37:06](#)

وخنافة. يعني المرأة لا تكون اماما لماذا؟ لرجال. صحيح؟ ولا يصح ان تكون اماما لمن فلا تؤم الا مثلها. لان الخنثى يحتمل ان يكون

ماذا؟ رجل. الخنثى يحتمل ان يكون رجلا. ثم قال رحمه الله تعالى - [00:37:26](#)

ولا خلف محدث او او نجس. هذه مسألة مستقلة ايها الاحبة. هذه مسألة جديدة مستقلة. قالوا يعني ولا تصح الصلاة هذا تقدير العبارة

خلف محدث او نجس هذه مسألة ليست لها علاقة بالمسائل الاخرى التي سبق تأصيلها. مسألة جديدة. انسان عرف ان الامام محدث -

[00:37:46](#)

او ان الامام عليه نجاسة. هل تصح صلاة المأموم بالامام في هذه الحالة؟ قالوا انظروا. اذا عرف الامام او المأموم ان الامام محدث او

ان الامام عليه نجاسة فلا تصح صلاة امام ولا مأموم - [00:38:06](#)

اذا عرف الامام وحده يعني انسان يصلي امام وهو يعلم انه محدث. يعلم انه محدث وصلى بالجماعة ثم بعد الصلاة التفت على الناس

فقال لهم انا كنت محدثا. الان بعد الضرب الذي سيأكلون دعكم على الجانب هذا. نتكلم عن اصل المسألة. ما حكم صلاة المأموم -

[00:38:26](#)

بطلت. قال الشيخ الان معروف انا ايش علاقتي يا شيخ؟ الامام ما قلنا انه محدث. قال في هذه الحالة المأموم صلواته تتبع صلاة الامام.

فاذا كان الامام ويعلم في اثناء الصلاة ان صلواته باطلة فلا تصح صلاة المأموم. طب اذا الامام لم يخبر بهذا؟ صح. لم يخبر. لا نقول هي

في - [00:38:48](#)

لم تصح ولكن ما الذي سيد للمأموم؟ عند الله عز وجل يكون معذورا. هي في الواقع ليست صحيحة. لماذا لانه اذا علم ان الامام اخبره

بعد ذلك انه كان محدثا لم تصح صلواته. ففي الواقع صلاة المأموم ليست صحيحة. ولكن لانه لا يعلم ولن تكشف عما في قلب الامام -

[00:39:08](#)

لانه لا يعلم ما فساد صلواته فهو معذور عند الله سبحانه وتعالى. وكذلك الحكم اذا كان الامام يعلم ان عليه نجاسة. وصلى بالمأمومين.

تري المسألة خطيرة بعض الائمة قد يتهاون في قضايا النجاسات خاصة. يعني الحدث نظن الديانة قد تمنع منه. لكن النجاسة لا

يتهاون فيها الانسان ايها الاحبة. اذا كان اماما لا - [00:39:28](#)

على نجاسة في جسده وجدها او شيء شك هل هو نجس او لا؟ لا يتقدم. لا يتقدم حتى تتيقن انك طاهر. طب اذا كان الامام لا يعلم او

النجاسة. اذا الصورة الاولى الامام فقط هو الذي يعلم حدثه او نجاسته. الصورة الثانية المأموم فقط هو الذي يعلم الحدث او النجاسة.

مأموم - [00:39:48](#)

يعلم ان هذا الامام دخل الى دورة المياه. وقضى حاجته. وخرج الامام ولم يتوضأ. نسي الامام ان يتوضأ جاء فصلى الامام. المأموم

الان تعلم ان الامام محدث وانه لا لم يتوضأ الامام غفل نسي. فالامام عندما هو يصلي هو يظن انه ماذا؟ توضأ والمأموم يعلم ان اليوم

لم - [00:40:08](#)

توضأت في هذه الحالة تبطل صلاة الامام كذلك وتبطل صلاة المأموم. المأموم يلزمه ان يخبر الامام. ترى يا شيخ انتهى ما انت متوضأ.

او مثلا ابوه امرأة على الامام نجاسة. رأى على الامام نجاسة. والامام يصلي في الصلاة وعليه النجاسة لا تصح الصلاة كذلك. طب الان

هناك حالة واحدة - [00:40:28](#)

فقط تصح فيها صلاة المأموم مع وجود حدث او نجاسة الامام. ما هي؟ ما هي؟ الان عرفنا اذا علم الامام فقط او علم المأموم فقط او

علما جميعا بوجود الحدث او النجاسة بطلت الصلاة. ماذا بقي؟ الحالة الرابعة هي القسمة العقلية رباعية ان - [00:40:48](#)

اعلم الامام فقط ان يعلم المأموم فقط ان يعلمها معا. ما هي المسألة الرابعة؟ ان يجهلا معا. اذا جهلا مع وجود الحدث او النجاسة في

الامام يعني لا يعلم انه محدث او متنجس ولم مأمومه يعلم كذلك. فبعد الصلاة اذا اكتشف الامام انه محدث وتذكر او اكتشف وجود -  
[00:41:08](#)

داس على جسده تصح صلاة المأموم وتبطل صلاة الامام. الامام هو الذي يعيد فقط. وهذا حدث مع سيدنا عمر بن الخطاب. صلى مرة  
بجماعة المسلمين ثم بعد ذلك ذهب الى وادي من وديان المدينة يعني اغتسل او اراد ان يقضي حاجته فوجد في ثوبه اثر آآ جنابة.  
بعد ان - [00:41:28](#)

بالناس. فاعاد فقط هو اغتسل واعاد الصلاة ولم يأمر الناس ان يعيدوا الصلاة فاستدل الفقهاء بذلك على ان الامام والمأموم اذا جهلوه  
حالة الامام من حيث الحدث والنجاسة كلاهما جهل فتصح صلاة المأموم وآآ تبطل او الامام هو الذي عليه ان يعيد الصلاة فقط. لذلك  
ماذا قال - [00:41:48](#)

قال فان جهل قال فان جهل ما هما؟ لا. لاحظوا نريد يعني هذا الطالب يقوي قراءته المتنية قال فان جهل الضمير في الالف يعود الى  
ماذا؟ ايوة الى النجاسة. فان جهل حتى انقضت صلاة المأموم. نزيد قيذا اذا هنا - [00:42:08](#)

قال فان جهل اكتبوا عندكم. فان جهل من كليهما. والله انا عندي فان جهل هي المسألة في النهاية يكون اختلاف نسخ. اما هي هنا فان  
جهل. عرفت اذا قلنا فان جهل عاد الضمير الى ماذا؟ الى الحدث والنجاسة. فنزيد ماذا؟ فان - [00:42:28](#)

من كليهما. اما اذا كانت فان جهلة فهنا لا نحتاج الى تقدير هذه الكلمة. اذا كانت فان جهل لان الالف هنا تعود على من المأموم والامام  
فلا نحتاج الى التقدير فان جهل او جهل حتى انقضت صحت لمأموم. اذا لم تصح للامام - [00:42:48](#)

ثم قالوا وتكره امامة لحن وأفاء ونحوه. الان ختم بقضية هناك اناس ايها الاحبة يصح ان يكونوا ائمة. ولكن يكره ان يتقدموا. يعني  
الافضل الا يتقدموا بهذا المعنى العام. ولكن العبارة الفقهية ماذا؟ الكراهة. يكره ان يتقدموا. قال من - [00:43:08](#)

من هو اللحام؟ نعم. يعني اللحام هو الذي يكثر اللحن. هو الذي يكثر اللحن في القراءة لكن اللحن اريد ان افسرها سريعا. اقول ايها  
الاحبة اذا كان هذا الانسان اللحام. طبعا اللحن صيغة مبالغة من اللحن. اذا كان الانسان يلحن - [00:43:28](#)

اما ان يلحن في فاتحة الكتاب واما ان يلحن في السورة التي ليست فاتحة كده. في السورة الاخرى. اذا كان يلحن في فاتحة الكتاب  
انظروا التقسيم اذا كان لحنا يحيل المعنى فهذا لا هذا امي. صحيح؟ هذا امي سبق معنا. لا تصح امامته. واذا كان يقدر على اصلاح  
هذا اللحن الذي - [00:43:48](#)

المعنى بطلت صلاتك. طيب اذا كان يلحن لحنا لا يحيل المعنى. مثلنا لذلك بماذا؟ لنعبده صح؟ قلنا هذا لحن في فاتحة الكتاب لا يحيل  
المعنى. فهذا ايها الاحبة طبعا ان تعتمد هذا اللحن بطلت صلاته. ان تعتمد ادن اللحن بطلت صلاته - [00:44:08](#)

بكتاب الله. الكلام ان اخطأ او نسي او جهل. لا او لا لم يستطع ان يصلح هذا اللحن الذي لا يحيل المعنى. فهذا هل نقول ابتداء هو  
لحنه لا يحيل المعنى فيصح ان يكون اماما حتى بمن هو فوقه. لانه نحن لا يحيل المعنى. اذا هو ليس - [00:44:28](#)

اميا لاحظوا دائما اه القيود والشروط لحنه لا يحيل المعنى فهو ليس اميا فيصح ان يكون اماما مطلقا. لكن اذا كان هذا الذي يلحن في  
فاتحة الكتاب لحنا لا يحيل المعنى يكثر منه هذا اللحن يكثر منه هذا اللحن الذي لا يحيل المعنى فإمامته مكروهة - [00:44:48](#)

واذا قل منه هذا اللحن الذي لا يحيل المعنى فامامته ليست بمكروهة. يعني اخطأ مرة قال نعبدها بالخطأ. لا نقول مكروهة لا تؤم ابدا  
يبسر عليه. لكن ان كان كثير اللحن بما لا يحيل المعنى فامامته ماذا؟ مكروهة. اذا هذه المسألة الاولى مسألة اللحن في ماذا -

[00:45:08](#)

في فاتحة الكتاب. الحالة الثانية اللحن في غير فاتحة الكتاب. يعني ما شاء الله فاتحة الكتاب ممتازة. ما عنده اشكال. لكن اشكاله اذا  
قرأ بعد فاتحة الكتاب يرفع ويخفض وينصب لا يحفظ الا فاتحة الكتاب جيدا. فنقول هذا الانسان كذلك نفضله. من يلحن في غير

فاتحة الكتاب. ان كان - [00:45:28](#)

يحيل المعنى ان كان لحن يحيل المعنى او ان كان نحن كذلك لا يحيل المعنى كلاهما نجمعهما. ان كان نحن حيل المعنى او كان لحنه لا  
يحيل المعنى ففعله عمدا ما حكم صلاته؟ باطلة كما ذكر ابن عقيل ومجموعة من الحنابلة. طب اذا كان لحنه - [00:45:48](#)

اه سهوا سواء كان يحيل المعنى او لا يحيل المعنى. يعني باختصار في حالة كون اللحن في غير فاتحة الكتاب فلا نفرق بين يحين المعنى او لا يحيل المعنى نقول مطلقا سواء كان يحيل المعنى او لا يحيل المعنى اذا كان عمدا بطلت الصلاة. اذا كان سهوا او جهلا ان كثر من - [00:46:08](#)

تكون امامته مكروهة. وان قل منه فامامته ليست بمكروهة. يعني فعلها مرة خطأ او ما شابه ذلك. فالتفصيل مهم. يعني انت تقرأ وتقرأ امامة لحن. فانت تحمله على كل صورة لحن لا لا يصلح هذا. هناك تفصيل وهناك قيود. لاحظنا الفرق بين الله في فاتحة الكتاب - [00:46:28](#)

في غير فاتحة الكتاب وصيغة لحن هذي صيغة مبالغة اذا تدل على ماذا؟ يعني لم يقل لحن لحن هذا اسم فاعل لا يدل على كثرة لكن لحام اه هذا يدل على الكثرة وهو تقصدها. لينبه ان الذي تكره امامته هو كثير له. ثم قال فاء ونحوه. من هو الفأفاء - [00:46:48](#) قالوا يعني هناك بعض الناس عندهم قرطات اذا قرأ دائما يفأفأ في لسانه او يتأتأ ونحوه قالوا من يكثر التأتأة؟ هنا كونها تصدر منهم اصوات من افواههم ابتلوا بها فأفأفأ او تأتأ او ما شابه ذلك من الحروف التي تخرج معهم على بشكل غير مقصود ابتلاهم الله عز وجل بهذه التأتأة - [00:47:08](#)

فهذا الاكمل نقول يكره لك ان تؤم وقدام من هو اجمل منك في الصلاة. ثم قال انتقل الى قضية موقف الامام والمأمومين. ثم وسنة وقوف المأمومين خلف الامام والواحد عن يمينه وجوبا والمرأة خلفه ومن صلى عن يسار الامام مع خلو يمينه او فذا - [00:47:28](#) لم تصح صلواته. اين يقف الامام واين يقف المأموم ايها الاحبة؟ الكلام عن موقف المأمومين من الامام. الان هو قال لك وسنة وقوف المأمومين خلف الامام. نقول ايها الاحبة اذا كان هناك امام وكان هناك مأموم واحد. هم. لاحظوا التفصيل. اذا كان عندنا امام وكان - [00:47:48](#)

مأموم واحد. اين يقف هذا المأموم؟ نقول اذا كان ذكرا اذا كان ذكرا فانه يقف عن يمينه وجوبا يقف عن يمينه لاحظوا القيد وجوبا لان المسألة ترى لها تفاصيل. يقف عن يمينه وجوبا وان كان امرأة - [00:48:08](#) خلف الرسول يقف خلفه ندبا. يقف خلفه ندبا. فان وقفت المرأة عن اليمين تصح الصلاة ولكن خلاف السنة جيد اذا يا شيخ لا تدخلنا في المشاكل الان يقول لك ايش لكن هي كصلاة صحيحة. لذلك هم يقولون يكره ان تصف المرأة في صف الرجال ولكن - [00:48:28](#) لا تبطل صلاة الرجال. يكره. جيد؟ لذلك هذا يحدث كثير في الحرم المكي. من يذهب الى العمرة تجد الصف نصف نساء ونصف رجال يعني ما في اشكال عندهم لكن هذا مكروه لكن لا تبطل الصلاة به على مذهب احمد. يعني تبطل الصلاة عند آآ الحنفية رحمه الله تعالى لكن على مذهب احمد بن حنبل لا تبطل الصلاة بوجود المرأة في الصف - [00:48:48](#)

نقول اذا كان هناك امام ووجد مأموم واحد ان كان ذكرا فانه يصف عن يمينه وجوبا. والمرأة تصف خلفه ندبا. طيب اه اذا صفى هذا المأموم امام الامام اذا كان امام الامام بطلت الصلاة اذا صلى الامام - [00:49:08](#) وهذا المأموم متقدم عليه. وسيأتي هذا دعوه في مكانه. اذا انا لا اريد ان اقول متى تبطل الصلاة. لكن يعني مقاعد كقواعد عامة يقوم يمين الامام وجوبا والمرأة خلفه ندبا ولا يصح للذكر ولا للانثى ان يتقدم عن الامام ولا يصح - [00:49:28](#)

كريم ولا للانثى ان يقف يسار الامام. عرفنا التقييد؟ اذا الكلام الان امام ومأموم واحد اذا كان ذكرا عن يمينه وجوبا واذا كانت امرأة اخلفه ندبا ولا يصح لكليهما سواء كان المأموم ذكرا او انثى لا يصح له ان يتقدم ولا ان يأخذ يسار الامام. جيد - [00:49:48](#) اذا كانوا مأمومين يعني هناك لا يوجد مأموم واحد يوجد عندنا مجموعة. في هذه الحالة ايها الاحبة نقول المأمومون ام احوال اكمل الاحوال والسنة ان يقفوا خلف الامام. السنة ان يقفوا خلف الامام. ولهم ان - [00:50:08](#)

جميعا عن يمين الامام ولهم ان يكتنفوا الامام جزء عن يمينه وجزء عن يساره ولكن ليس لهم ان يقفوا جميعا عن يسار الامام ولا ان يقفوا جميعا امام الامام. نعيد؟ اذا كان هناك مجموعة من المأمومين - [00:50:28](#)

وليس مأموم واحد. فالسنة ان يقفوا خلف الامام. ولهم ان يقفوا جميعا عن يمين الامام. هذا يعني يستفيد منه الانسان في الاماكن بعض الناس يظن انه لا يصح للمأموم ان نقف بجانب الامام لو ان يقف. بجانب الامام لا لا تبطل الصلاة. صلواته صحيحة. فنقول

المأموم اما ان نقف خلف الامام وهذا - [00:50:47](#)

سنة او يقف عن يمينه جميعا او بعضهم عن يمينه وبعضهم عن يساره. اما ان يقفوا جميعا عن يساره لا يصح. يقفوا جميعا امامه لا يصح. طيب اذا نعود نقرأ ماذا قال. قال وسن وقوف المأمومين خلف الامام. اذا هو يتكلم عن من؟ ابتداء؟ عن مجموعة ليس -

[00:51:07](#)

واحد. فالمجموعة ما هو الاكمل عندهم؟ ان نقف خلف الامام. فقلوه وسنة وقوف الامام خلف الامام. اذا اذا وقفوا عن يمينه او اكتنفوه كذلك صحيح. لذلك لم يقل ويجب وقوف المأمومين. لاحظ قال وسنة وقوف المأمومين. ثم قال والواحد يعني اذا كان

المأموم واحدا ما حكمه - [00:51:27](#)

قال والواحد عن يمينه وجوبا. والواحد قلنا الذكر. المراد به من؟ الذكر هنا. والواحد عن يمينه وجوبا طب والمرأة خلفه ندبا. يعني اذا كانت امرأة واحدة فتقف خلفه ندبا. ثم قال - [00:51:47](#)

على هذا انظروا ماذا فر. قال ومن صلى عن يسار الامام مع خلو يمينه او فذا ركعة لم تصح صلاته نبدأ في الحالة الاولى من صلى عن يسار الامام مع خلو يمينه. ذكرنا آآ ان المأمومين لا يصح ان يقفوا يسار الامام فقط صحيح - [00:52:07](#)

وكذلك لو كان واحدا لا يصح ان يقف عن يسار الامام فقط. فاذا وقف عن يسار الامام متى تبطل صلاته؟ قالوا اذا رفع امام رأسه من الركوع وهو ما زال عن يساره بطلت صلاته. واذا كانوا جماعة بطلت صلاتهم نعيد. هناك امام - [00:52:27](#)

وهناك مأموم واحد عن يسار الامام وقف. بقي عن يساره حتى رفع الامام رأسه من الركوع جيد ما حكم صلاة المأموم؟ بطلت. رفع الامام. يعني هو الابتداء عندما دخل نقول نتمهل عليه لا نبطل الصلاة. ننتظر حتى - [00:52:47](#)

ترفع الامام رأسه من الركوع لانه قد ينتبه. قد الامام يأخذ باذنه ويضعه عن عن يمينه. قد تحدث حلول. اذا رفع الامام رأسه من الركوع ما زال عن يساره او كانوا مأمومين عن يساره في هذه الحالة بطلت صلاتهم. اذا هذه المسألة. المسألة الثانية قال او فذا ركعة

- [00:53:04](#)

لم تصح صلاته. ما قضية الفذ؟ عند الحنابلة ايها الاحبة لا يصح للرجل لا يصح للرجل ان نقف خلف الامام اذا كان مؤثرا. الامام مأموم واحد. لا يصح للرجل ان يقف خلف الامام. قلنا يقف عن يمينه وجوبا. فاذا - [00:53:24](#)

فوقف هذا المأموم الواحد خلف الامام يسمى ماذا فذن؟ يعني واحدة منفردا فذا معناها ماذا؟ منفردا. فاذا كان هناك امام ومأموم واحد المأموم الواحد لا يصح ان يقف خلف الامام وحده. صورة ثانية من صور الفذ وهذي تكثر كثيرا معنا. سورة هناك امام وهناك

- [00:53:44](#)

صفوف لا يصح كذلك للمأموم ان يبدأ صفا وحده ويبقى وحده فيه. يسمى كذلك فالذنب الصورة الثانية امام وهناك صفوف للمأمومين. ثم جاء مأموم بدأ صفا وحده. هو الذي بدأ الصف. الان هذا يسمى - [00:54:04](#)

يسمى ماذا؟ فذا. عرفنا من هو الفذ له صورتان. جيد. تمام. الان سنكمل. الان اريد فقط ان تعرف ما هي صور الفذ. مأموم واحد خلف امام او هناك صفوف من المأمومين ثم جاء رجل فوقف في صف وحده بدأ الصف الجديد. فهذا يسمى فذا - [00:54:24](#)

قال ما حكم صلاة الفذ؟ يقولون اذا بقي المأموم فذا حتى رفع الامام رأسه من الركوع بطلت صلاة المأموم نفس قضية الصلاة عن اليسار. نعم؟ اي ركوع. الامام الان كان راعع ثم رفع الامام رأسه من الركوع. على اقرب ركوع - [00:54:44](#)

كمأموم دخلت مع الامام اقرب ركوع ليس شرط الركوع الاول المهم ان المأموم هذا الذي دخل رفع الامام رأسه من ركوع الركعة التي دخل وهو ما زال فذا. ما حكم صلاته؟ تبطل هذه الصلاة. طيب الان نقول الشخص الشيخ استشكل. طب قال ايش افعل؟ انا اتيت الى

- [00:55:04](#)

الصلاة فوجدت الصفوف قد اكتملت. الان يقولون عندك مجموعة من الحلول يجب عليك ان تستوفيها. الحل الاول ايها الاحبة ان تجد فرجة في الصف الذي امامك تدخل فيها. هذا حل. لم تجد فرجة ماذا تفعل؟ قالوا اذا استطعت ان تقف عن - [00:55:24](#)

مين الامام؟ يعني تتقدم وتقف عن يمين الامام هكذا تكون الصلاة صحيحة. تتجاوز الصفوف وتقف عن يمين الامام. اذا خشيت على

نفسك عاد اذا خشيت على نفسك من هذا التقدم قالوا تنبه شخصا تنبئها ولا تجذبه جذبا. تنبه شخصا تقوم مثلا في اذن واحد او في -

[00:55:44](#)

او يعني تتنحج لشخص ان يتأخر معك. وهذا الشخص يلزمه وجوبا شرعيا ان ان يعود معك حتى ماذا؟ حتى يصحح صلاتك. يعني

انت لا تذهب اليه وهو يعلم انك فقيه انت لم تأتي اليه تأخذ من الصلاة. نذهب مشوارا. انت تريد ان - [00:56:04](#)

لماذا ان يصحح صلاتك؟ قالوا يتنحج له ينبهه تنبئها يغمزه غمزا يقول له يعني بمعنى عد معي. ويلزمه ان يتابعه ما احد عاد تكرم

عليه ان يعود معه. قالوا ليس له ان يجذبه. يعني مش تمسك واحد اذا عنا مشكلة بالمسجد. لا لا يصح ذلك لا يحل لك. هذا حقه -

[00:56:24](#)

هو ايش دخل وانت اتأخرت عن الصلاة؟ انت فقط تنبه وتذهب لانسان انت لطيف خفيف حتى ما تسبب مشكلة كبيرة. قالوا اذا لم

يجد يعني لا هو استطاع ان يقف عن يمينه - [00:56:44](#)

الامام ولا هو استطاع ان يجد فرجة فيدخل فيها. وله ما استطاع ان ينبه شخصا. قالوا هذا اذا الان هو اشترع في الصلاة. طبعا هناك

صورة رابعة نذكرها سريعا لك ان تنتظر شخصا يدخل معك يعني تنتظر انسان يدخل معك من الذين يعني سبقوا او تأخروا تنتظره

حتى يدخل - [00:56:54](#)

لكن الاشكال ما هو؟ الاشكال لو انك شرعت في الصلاة. ان انت الان تصلي. تقول يا رب يأتي المأموم يا رب يأتي المأموم عاد حتى

تصح الصلاة لانه اذا لم يأتي المأموم ليوقف بقربك بطلت الصلاة اذا رفع الامام من الركوع. فاذا شعرت ان الامام اقترب ان يرفع رأسه

من الركوع - [00:57:14](#)

انت ما زلت وحدك؟ قالوا تنوي المفارقة مباشرة. تنويه مفارقة الامام وتكمل الصلاة وحدك. حتى لا تبطل صلاتك. لانه واذا رفع من

الركوع بطلت الصلاة. فماذا تفعل؟ ما هو الحل عندهم؟ ان ينوي المفارقة فيكمل الصلاة وحده. حتى لا - [00:57:34](#)

برفع الامام رأسه آآ من الركوع. لكن هناك يعني صورة استثنائية اننا نلاحظ اننا نعلق الامر بماذا؟ برفع الامام الرأس من الركوع. هناك

سورة قالوا يعني نعطي فيها للمأموم مجال. حتى يسجد الامام. نعطيه مجال حتى يسجد الامام. ما هي هذه - [00:57:54](#)

الصورة قالوا لو ان المأموم آآ دخل الى المسجد فوجد الامام راکعا. وجد الامام راکعا. قال فرجع تعرف ماذا كثير من الناس يرجع من

باب المسجد. ويذهب بعد ذلك الى الصف. صحيح لا يحدث هذا كثيرا. يرجع سريعا حتى يدرك مع الامام. الان هو - [00:58:14](#)

اذا ابتدأ الصلاة ماذا؟ فدا وركع قبل صفوف وليس قبل صف. فهو فذ. قالوا هذا يجوزون له ان يفعل ذلك. وان كان الاول لا ان ينتظر

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابي الذي ركع دون الصف قال زادك الله حرصا ولا تعد. يعني انظر الادب في النصيحة. زادك

الله حرصا ولا - [00:58:34](#)

يعني الاصل الانسان لا يفعل هذا الفعل لكن لو فعله قال فبقي فذا حتى رفع الامام رأسه من الركوع. يعني هو دخل كما قلنا من باب

المسجد راکعا ولم الصف ان يدخل في الصف او لم يجد حتى وسع حتى يدخل في الصف. بدأ صفا وحده فرفع الامام رأسه من

الركوع. هل نقول لهذا المأموم - [00:58:54](#)

الحريص بطلت صلاتك؟ لا. طيب الى متى نعطيه المجال؟ قالوا لانك حريص نعطيك يعني جائزة كما يقولون. نعطيك برهمة من الزمن

حتى يأتي شخص يقف معك قبل سجود الامام. فاذا سجد الامام يعني هذه مسألة استثنائية نعطيه فترة زيادة. اذا سجد -

[00:59:14](#)

قبل ان يدخل شخص معك او قبل ان تصل الى الصف الذي فيه فرجة فتدخل فيه في هذه الحالة تبطل صلاتك. فهذا الشخص كما

قلنا هو ركع فذا بسبب عذر وهو خشية فوات الركعة عليه. فرجع في الذنب. فنقول له نعطيك مجال حتى يسجد الامام. يعني انت لك

وقت زيادة على - [00:59:34](#)

علاوة حتى اه تدرك الصلاة. فاذا رفع الامام رأسه من الركوع لم تبطل صلاته بعد. له ان يدخل في صف وله ان ينتظر انسان يدخل معه

عاد اذا خشي ان الامام خلاص قال سيسجد الامام الان ماذا يفعل؟ هو بقي فذا لاحظوا هو الان بقي فذا - [00:59:54](#)

لا هو استطاع ان يدخل في صف ولا هو وجد انسانا يقف معه. يعني لم يأتي شخص يقف معه من من المسبوقين. ينوي المفارقة اذا خشي من السجود هذه مسألة استثنائية تتعلق بالسجود. اما الاصل فانه يتعلق بماذا؟ برفع الامام رأسه من الركوع. وهذه المسألة كذلك تنطبق على من صلى خلفه - [01:00:14](#)

الامام. قالوا من صلى خلف الامام عفوا من صلى امام الامام. من صلى امام الامام هل تبطل صلاته مباشرة؟ قالوا لا. نطبق القضية. قضية ماذا؟ اذا رفع الامام رأسه من الركوع وهو لم يعد ليوقف مع الامام على مستوى الامام او خلف الامام اذا كان هناك - [01:00:34](#) من المأمومين اذا لم يعد بطلت صلاته. اذا لم يرفع اذا رفع الامام رأسه من الركوع. اذا فلاحظ ان قضية رفع الامام رأسه من الركوع تتعلق بمسألة من صلى عن يسار الامام في الاحوال التي لا يصح فيها الصلاة عن يسار الامام تتعلق بمسألة من صلى امام الامام وتتعلق بمسألة من صلى - [01:00:54](#)

فالذنب فثلاثة مسائل تتعلق بقضية رفع الامام رأسه من الركوع تبطل الصلاة بمجرد ان يرفع الامام رأسه من الركوع. طيب ثم قال بعد واذا جمعها مسجد صحت القدوة مطلقا بشرط العلم بانتقالات الامام والا شرط رؤية الامام او من وراه ايضا ولو في بعضها. في هذه المسألة - [01:01:14](#)

ايها الاحبة يتكلم آآ عن متابعة المأموم للامام متى تصح ومتى لا تصح؟ يقولون الان المأموم مع الامام له الحالة الاولى ان يكونا جميعا في مسجد واحد. والحالة الثانية ان يكون الامام في مسجد والمأموم في خارج المسجد - [01:01:34](#) الان اذا اجتمع الامام مع المأموم في مسجد واحد فيصح اقتداء المأموم بالامام حتى ولو لم يرى المأموم الامام حتى ولو لم يرى المأموم كذلك لم يرى المأمومين ابدأ. مثال ذلك المسجد مثلا فيه حجرات. مسجد فيه - [01:01:54](#)

او فيه مثلا مصلى رجال ومصلى نساء. الامام يصلي في مصلى الرجال والمأموم يصلي مثلا هو مع اثنين. طبعا لا يصلي فذا لانه اذا كانت عدنا مسألة القضية. لكن هناك مثلا مجموعة من المأمومين يصلون في آآ مصلى اخر مصلى النساء. ذهب الى المسجد. هل المأموم يرى الامام؟ لا يراه - [01:02:14](#)

قالوا في هذه الحالة هل تصح صلاة المأمومين؟ قالوا اذا جمعها مسجد واحد حتى لو ابتعد الامام عن المأمومين حتى ولو لم يرى المأمومون الامام تصح صلاة الجميع بشرط ان يسمع الامام المأموم. بشرط ان يسمع المأموم الامام. بشرط - [01:02:34](#) ان يسمع المأموم الامام. لذلك ماذا قال؟ قال واذا جمعها مسجد. يعني اذا كان المأموم والامام في داخل مسجد واحد. ولاحظوا في داخل مسجد واحد. هناك سورة الامام في مسجد والمأموم في مسجد اخر. هناك في بعض المدن يعني رأيناها تجد ايش المسجد على طرف الشارع والمسجد الثاني - [01:02:54](#)

على طرف الشارع المقابل. يعني لو الامام قال الله اكبر في السماع في هذا المسجد يسمعها المأموم في المسجد الاخر. فهنا لا لا يصح هذا. هذا يعتبر مأموم منفصل الامام في خارج المسجد. الكلام اذا اجتمعا في مسجد واحد. فماذا قال؟ صحت القدوة. يعني صح ان يقتدي المأموم بالامام مطلقا - [01:03:14](#)

مطلقا ما معنى مطلقا؟ اي سواء رأى المأموم الامام او لم يره. طيب وسواء اتصلت الصفوف او لم تتصل وهذا يزيد وسواء اتصلت الصفوف او لم تتصل. يعني لو كان الامام يصلي في الصف الاول واقرب مأموم اقرب مأموم في اخر - [01:03:34](#) مسجد يقول له مسافة بعيدة نعم خلاف السنة لكن الصلاة صحيحة. الصلاة صحيحة فلا يشترط اتصال الصفوف في المساجد. مثلا مجموعة من المأمومين يصلون في جهة في المسجد ومجموعة اخرى تذهب الى جهة اخرى ومجموعة في شمال المسجد ومجموعة في جنوب المسجد. كلنا نتوزع في انحاء المسجد لم يصلوا صفوفًا - [01:03:54](#)

طوية خلف الامام بالطريقة المعتادة. وكل مؤتمة بالامام. هل تصح صلاتهم؟ قالوا تصح صلاتهم. ما في اشكال. صح خلاف السنة هذا خلاف السنة يعني ما معنى خلاف السنة؟ يعني الانسان لا يفعل هذا الفعل لكن لو فعله هل الصلاة باطلة؟ لا الصلاة صحيحة. لذلك قال مطلقا. يعني سواء سمع - [01:04:14](#)

اموم الامام او لم يسمعه عفوا سواء رأى المأموم الامام او لم يره وسواء اتصلت الصفوف او لم تتصل. فقط هناك شرط واحد ما هو؟

قال بشرط العلم بانتقالات الامام. قال بشرط العلم بماذا؟ بانتقالات الامام. ولاحظوا يعني هنا العبارة ادق حقيقة ثم اقول يعني ليس - [01:04:34](#)

اه يشترط ان تسمع تكبير الامام لا. يشترط ان تعلم بانتقالات الامام. سواء سمعت الامام مباشرة او سمعت المبلغين هناك مساجد فيها مبلغ. صحيح لان الحرم لا يوجد فيه مبلغ يعيد التكبير خلف الامام. فبمجرد انك علمت - [01:04:54](#)

اقالات الامام عرفت ان الامام ركع رفع من الركوع سجد رفع من السجود اذا كنت تستطيع ان تعلم بانتقالات الامام هنا تصح القدوة مطلقا دتمت في مسجد واحد. اذا عرفنا هذه المسألة الاولى فلا يشترط اذا سماع تكبير الامام بحد ذاته. يشترط ماذا؟ العلم بانتقاد - [01:05:14](#)

قالت الامام ولو لم يره. قال والا يعني والا فسروها. قال يعني وان لم يجمعهما مسجد واحد فما الحكم الحكم يختلف الان. وان لم يجمعهما مسجد واحد ما هي السورة؟ ان يكون المأموم في خارج المسجد والامام في داخل المسجد - [01:05:34](#)  
طبعاً حدود المسجد ايها الاحبة تشمل كذلك الساحة الخارجية للمسجد. وتشمل ما دام سور المسجد قائماً السور يلف حول المسجد قائماً الساحات وما شابه ذلك. ما كان في داخل سور المسجد الخارجي فهذا يعتبر مسجداً - [01:05:54](#)

فعندما نقول خارج المسجد معناه خارج سور المسجد تماماً. بعض المساجد صغيرة وحولها ساحة كبيرة ولها سور. فما كان خارج سور مسجد فهذا يكون ضمن ماذا؟ يكون خارج المسجد. اما ما كان داخل سور المسجد من الساحات او ما شابه ذلك. حتى ولو كانت ساحات - [01:06:12](#)

كبيرة فهي تأخذ حكم المسجد فلا يشترط فيها رؤية الامام وانما يشترط العلم بالانتقالات. فقله وان لم يجمعهما مسجد واحد يعني كان الامام داخل المسجد والمأموم في خارج المسجد. فما الحكم؟ قال شرط رؤية الامام او من وراه ايضاً ولو في بعضها. في هذه - [01:06:32](#)

قال حتى يصح الاقتداء يشترط ان يرى المأموم الامام او يرى بعض المأمومين الذين خلف الامام ولو في بعض الصلاة سورة المسألة انسان يصلي الان خارج المسجد. والامام يصلي الظهر. الامام يصلي الظهر. المأموم - [01:06:52](#)

يرى الامام مباشرة ولكن لا يراه في كل الصلاة اذا رآه في كل الصلاة فهذا الكمال. هو يرى كل التحركات. طب اذا رآه في بعض الصلاة يعني هناك شباك اذا رفع الامام رأسه من الركوع رآه المأموم. عاد بعديها اذا سجد الامام وجلس وسجد وجلس لا يراه المأموم لكن فقط - [01:07:12](#)

بانتقالاته يصح كذلك. لماذا؟ لانه رأى الامام في بعض الصلاة. في رفعه من الركوع. اما لو كان لا يوجد ابداً مجال في رؤية المأموم للامام ابداً في اي اه هيئة من هيئات الصلاة؟ لا في هذه الحالة لا تصح صلاة المأموم في خارج المسجد حتى ولو سمع - [01:07:32](#)  
او علم بانتقالات الامام. ففي حالة باختصار في حالة صلاة المأموم خارج المسجد يشترط ماذا؟ الرؤية. الرؤيا لمن الرؤية للامام وهذي الحالة الاولى ان ترى الامام ولا تشترط الرؤية كذلك في جميع الصلاة لا هم يسهلون عليك. تشترط الرؤية ولو في بعد الصلاة - [01:07:52](#)

قالوا او رؤية المأمومين. يعني الامام خلفه اه مثلاً مجموعة من المأمومين. وانت لا ترى الامام ولكنك ترى المأمومين وكذلك في بعض الصلاة. يعني انت مثلاً هذا المسجد فيه خمسة صفوف انت تصلي في خارج المسجد. فانت ترى المأمومين كلما رفعوا من - [01:08:12](#)

الركوع انت لا تعلمهم اصلاً تراك انك ترى المأمومين اذا رفعوا من من الركوع فقط. كذلك تصح الصلاة لانه ماذا قال؟ قال والا يعني وان لم هنا والا يجمعهما مسجد شرط رؤية الامام او - [01:08:32](#)

من وراه انظروا في الكتب او من؟ وراه قالوا ولو في بعضها ولو في بعضها. اذا فلا تشترط رؤية الامام او رؤية المأمومين في كلها وانما يشترط في بعضها. طب لا يشترط اتصال الصفوف - [01:08:48](#)

يعني انا مأموم او مجموعة من المأمومين نصلي خارج المسجد. جميل؟ نصلي خارج المسجد. اه وبعيدين عن المسجد طويلاً قالوا

حتى لو كان بعيد كيلو ما عندهم مشكلة الحنابلة. لو بعيد عن المسجد. ولكن نرى المأمومين او نرى الامام في بعض الصلة. المهم وجد هذا الضابط قالوا - [01:09:05](#)

لا يشترط اتصال الصفوف حتى لو كان خلف الامام صف واحد وباقي المسجد فارغ والباقي اراد ان يصلي في خارج المسجد ووجد الضابط وهو رؤية الامام او المأمومين في بعض الصلاة تصح صلاتهم فلا يشترط اتصال الصفوف. ولكن ننبه على قضية سبق ذكرها. انه خارج المسجد اذا كان طريقا - [01:09:25](#)

اذا كان طريقا يسير فيه الناس ما حكم الصلاة في الطريق عند الحنابلة؟ تذكر عندما قلنا الاماكن التي لا تصح الصلاة فيها الحمام والخلاء ومعاطي الامر وماذا قلنا؟ وقارة الطريق. فالطرق العامة التي امام المسجد وحول المسجد هذا لا يصح الصلاة فيها - [01:09:45](#)

هنا ينبغي التنبيه. يعني بعض الناس يقول لك وصلي خارج المسجد ان يصلي في الشارع العام. الذي امام المسجد لا تصح الصلاة في الشارع العام. امام المسجد. ولذلك هم يفترضون المسألة في مسجد حوله مثلا نقول حديقة خارج وكبيرة هو مثلا في دم حديقة كبيرة لا يوجد فيها طرق يطرقها الناس او في صحراء او ما شابه ذلك - [01:10:07](#)

مما يكون حول المسجد ليس طريقا. اما اذا كان امام المسجد وخلفه طرقات فمر معنا انظروا كيف تربط المسائل. ان الطرقات وقارة الاماكن التي تقرأ من الطريق لا يصح الصلاة فيها. الا طبعا يستثنون استثناء خاصة لا آآ صلاة الجمعة وصلاة - [01:10:27](#) العيد والكسوف والاستسقاء اذا ازدحمت المساجد كثيرا ولا يمكن للناس ان يصلوا مع الامام الا في هذه الطرقات. ففي هذه حالة تصح في قارة الطريق استثناء. ولكن الاصل العام الذي قعدناه انها لا تصح في قارة الطريق. ولابد ان ينفصل - [01:10:47](#) احب اليوم يعني لن نقوم حتى نهي الفصل سريعا ان شاء الله. فبدأت تملل لكن حتى الدنيا سريعا تقرأ سريعا ماذا قال بعد ذلك؟ قال وكره الان مكروهات سريعة وامورها - [01:11:07](#)

هين هذي لا لا يوجد فيها تفصيل كثير. قال وكره علو امام على مأموم ذراعا فاكثر. هذي من الاداب التي تتعلق بالامامة يكره ان يعلو امام على المأموم ذراعا فاكثر. يعني الامام يصلي على فوق الذراع. او ذراع فاكثر. اذا كان ارتفاع الامام عن المأموم ذراعا فاكثر - [01:11:17](#)

قل هذا مكروه ولكن الصلاة صحيحة. اما العكس ان يكون المأموم هو الاعلى من الامام. مثلا مأموم يصلي فوق سطح منزل والامام في الاسفل فهذا لا اشكال فيه. وفعله سيدنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه. اما الكلام عن ماذا؟ اذا كان الامام يرتفع عن منزلة المأموم ذراعا - [01:11:37](#)

فاكثر فهذا مكروه. طب اذا كان يرتفع اقل من ذراع؟ يعني عشرة سانتي ارتفاع الامام على دكة خفيفة قالوا هذا لا كراهة فيه لذلك قال وكره علو امام على ما مؤمن ذراعا فاكثر. الله! طيب المكروه الثاني. قال وصلاته في محراب يمنع مشاهدته. يكره - [01:11:57](#) ان يصلي الامام داخل المحراب بحيث يمنع مشاهدته. حتى يعلم المأمومون الانتقالات خاصة يعني المأموم الذي يكون عن يمين الصف او عن يسار الصف خاصة في القديم لا يوجد سماعات ايها الاحبة انت دائما عليك ان تتصور الوضع الذي يتكلم فيه الفقيه. لا تطبقه دائما على وضعك الحالي مع التكنولوجيا. هو يتكلم عن - [01:12:17](#)

لا يوجد ميكروفونات ولا يوجد شيه يسمع فقط الامام بصوته. فهم يقولون يكره ان الامام يدخل في داخل المحراب بحيث لا يراه المأموم جيد. اما اذا كان مثلا جزء منه في الداخل وجزء في الخارج بحيث مثلا هو واقف في الخارج. ولكن اذا سجد واذا ركع وقع رأسه في الداخل هذا لا حرج فيه - [01:12:37](#)

اما ان يدخل جميع الامام يدخل في داخل المحراب فهذا مكروه ولكنه لا يبطل الصلاة. لذلك قال وصلاته في محراب يمنع مشاهدته واهتموا بالقيود. طيب الحالة الثالثة المكروهة قال وتطوعه موضعا مكتوبة. يكره ان يتطوع الامام في الموضع الذي يصلي فيه - [01:12:57](#)

المكتوبة عليه ان يغير الموضع. جيد. يكره له ان يتطوع في المكان الذي صلى فيه المكتوبة. طب المأموم هل يكره له ذلك يعني انت



فرغت من صلاة الفريضة هل تصلي الراتبة في نفس الموضع الذي صليت فيه المكتوبة؟ قالوا الاولى ان يغير الموضع ولكن لا يكره - [01:13:17](#)

انما يكره للامام لان النص ورد في حق الامام. ثم قال واطالته الاستقبال بعد السلام. من مكروهات الامامة كذلك ان الامام استقبال القبلة بعد السلام هو سلم عن اليمين وعن الشمال قالوا يسن ان لا يطيل استقباله للقبلة يلتفت الى - [01:13:38](#)  
مأمومين. طب كم يجلس مستقبل القبلة؟ قالوا بقدر استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. ثم يلتفت هذا القدر. فاذا طال استقباله للقبلة هو يعني يعطي للمأمومين ظرب ومستقبل للقبلة هذا يكره. الا في مسألة واحدة - [01:13:58](#)

قالوا اذا كان في المسجد نساء وهذا قديم من ايام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الرجال ثم الصبيان ثم النساء. فاذا كان في المسجد النساء لا يمكث قليلا زيادة - [01:14:18](#)  
مستقبلا للقبلة حتى ينصرف النساء. حتى لا يختلط الرجال بالنساء. فهذا يستثنى من قضية كراهة اطالة الاستقبال بعد السلام ومن المكروهات قال ووقوف مأموم بين سوار تقطع الصفوف عرفا. ووقوف مأموم بين سوار تقطع الصفوف عرفا. مسألة الصلاة بين - [01:14:28](#)

هنا كان في المسجد سوارى ايها الاحبة تقطع الصفوف. ما حكم الصلاة بينها؟ قالوا يكره اذا كانت السوارى تقطع الصفوف عرفا بمعنى اخر هناك مساجد فيها سوارى لكن ما بين الساريتين يسعوا لاربعين لخمسين. لا هذه لا تعتبر سوارى - [01:14:48](#)  
يقطع الصوف يصلى فيها. جيد؟ خاصة من يذهب الى الحرم المدني. تجي هناك ساري ما بين السارية الى الساري بعضه يسعى مائة شخص. هل نقول لا احد يقف في هذا الصف لا هذا لا يقبل - [01:15:08](#)

لأنك ستضيق المسجد على الناس. لكن اذا كانت السوارى يعني ما بينها لا يسع الا اربعة اشخاص. خمسة اشخاص. اه هذه هي السوارى التي تقطع الصفوف عرفا. فاذا كانت هناك زوار تقطع الصفوف فما حكم الصلاة بينها؟ مكروه. لم يقل حرام لم يقل باطلا - [01:15:18](#)  
مشاكل تحدث في مساجد بسبب ان هناك شخص يعتقد ان الصلاة بين السوارى تبطل. وهذا خطأ. نقول الصلاة بين السوارى ابتداء لا تبطل طب جيت بقى الصلاة صحيحة لكن مكروهة. اذا كانت هذه السوارى ما بينها لا يسع الا عددا محصورا. فنقول هذه السوارى - [01:15:38](#)

يقطع الصفوف ويكره الصلاة بينها الا قال ماذا قال بعد ذلك؟ قال الا الحاجة في الكل. يعني الا الحاجة في جميع الصور السابقة الا الحاجة في الكل اي في جميع الصور السابقة. فاذا اضطر الامام ان يرتفع عن المأموم ذراعا فاكثر. كان هناك حاجة. واذا اه صلى الامام - [01:15:58](#)

في داخل المحراب بحيث لا يرى لكن الحاجة ازدحام المسجد او تطوع موضع المكتوبة لحاجة او اطال الاستقبال لحاجة كما قلنا في حالة وجود نساء او وقف المأموم بين سوار تقطع الصفوف لحاجة مثلا كأن كانت صلاة جمعة لو تركنا هذه الصفوف حتى لو كانت السوارى تقطع لو تركنا الوقوف بين - [01:16:18](#)

الصواريخ وتركنا هذه الصفوف فارغة للناس صلت في الخارج وقد يكون هناك مطر وقد يكون حر. ففي حالة الحاجة تبطل الكراهة في جميع الصور المتقدمة ثم قال من الصور المكروهة وحضور مسجد وجماعة لمن رائحته كريهة من بصر او غيره. يكره - [01:16:38](#)

حضور مسجد وجماعة. ولاحظوا الدقة الفقهية. قال حضور مسجد وجماعة. يعني حضور المسجد لمن رائحته كريهة من بصل من دخان. هذا كله يدخل يكره ان يحضر المسجد. قالوا لماذا قال المسجد وجماعة؟ لماذا فرق بينهما؟ قالوا لانه يكره له ان يحضر المسجد حتى ولو - [01:16:58](#)

كان المسجد فارغا حتى ولو كان المسجد فارغا يكره لك ان تحضر لانك تؤذي الملائكة. وهذه اماكن توجد فيها الملائكة. لذلك قال وحضور مسجد وجماعة والجماعة يكره لك ان تحضرها بالرائحة الكريهة سواء كانت الجماعة في المسجد او في غير المسجد -

حتى لو كانت جماعة في سوق في عمل في وظيفة في اي مكان. اذا كانت رائحتك كريهة لا تصلي مع الجماعة. اما ان تنتظر زوال الرائحة او تصلي ولا تؤذي المسلمين. وهذه الرائحة قال من بصل او غيره. اي انسان تصدر منه رائحة من بصل من دخان من او ما شابه ذلك او من تعرق فهذا - [01:17:40](#)

لا يحضر المساجد ولا يحضر الجماعة حتى يزيل هذه الرائحة. قالوا ويستحب اخراجه. ويستحب اخراجه. يعني يأتي شخص هذا الانسان ولكن لا يحدث مفسدة. يعني كل شيء مقيد بالمصالح والمفاسد. عندما تذهب الى كتب الحنابلة قال ويستحب - [01:18:00](#) واخراجه. عاد الشيخ بكرة يذهب للمسجد يمسك المدخنين واحد اخر خارج المسجد. وتيجي الشرطة لا مش هيك بطريقة. اذا كان هناك مفسدة تترتب على الاخراج يعني ما معنى يستحب اخراجه؟ ما فقه المسألة؟ ان تذهب اليه تقول يا فلان ترى هذيت عباد الله عز وجل اذهب فاخرج اما تزيد الرائحة او ما شابه ذلك - [01:18:20](#)

ثم تأتي اما ان تزيلوا بالقوة بحيث تعجز فتنة في المسجد فهذا لا يصح. لان ائتلاف الكلمة وابتعاد عن الفتنة هذا مقدم على آآ اجتناب هذه المكروهات ثم ختم رحمه الله هذا الفصل بذكر آآ الاعذار التي تبيح ترك الجمعة والجماعة. وهذا محبوب لكثير - [01:18:40](#)

من الناس يعني ما هي الاعذار التي تأذن لي ان اترك الجماعة؟ قلنا سنتكلم في اخر الدرس ما هي الاعذار التي تسقط الجمعة والجماعة كان هناك اشياء اذا قامت بالعبد هنا نقول له لا يلزمك ان تحضر الجمعة ولا يلزمك ان تصلي في الجماعة. قال ويعذر بترك الجمعة - [01:19:00](#)

مريض وهذا معلوم او المريض هذا لا يلزمه الجمعة ولا تلزمه الجماعة. ثانيا قال ومدافع احد الاخبثين يعني حتى تنظروا السهولة واليسر في دين الله سبحانه وتعالى. قالوا ومدافع واحد الاخبثين. يعني انسان يدافع بوله او غائطه - [01:19:20](#)

حاقن او حاقن كما يقولون. يدافع اذا ذهب الى الجماعة ونعم نقول هذا ستحصل الجماعة. ولكن ستصلي بغير تركيز طب ايها اولى ان تصلي وحدك بتركيز وتكون متدبر لكتاب الله عز وجل لما تقرأ؟ ام تصلي مع الجماعة وانت تقفز وتنزل؟ صحيح انت الان -

[01:19:40](#)

تدافع احد الاخبثين فانظروا الشريعة كيف تقدم المصالح. لأ مصلحة ان يصلي وحده. مصلحة ان يصلي وحده ولكن بتركيز وتدبر مقدمة على مصلحة ان يصلي مع الجماعة وهو مدافع لاحد الاخبثين. طبعا استحضروا عندما يتكلم الحنابلة جماعة بغض النظر في المسجد او في غير المسجد - [01:20:00](#)

مطلقا حتى جماعة المنزل جماعة العمل لا تحضرها وانت تدافع واحد للاخبثين. عندك عذر يسقط. اذا استطعت طبعا ان تذهب فتقضي حاجتك او هذا هو الفقه الذي يتكلمون عنه يتكلمون عن انسان يدافع احد الاخبثين ولكن مثلا في مازق اضطر يعني لم

يسقط لم يجد مكانا يقضي فيه حاجته. اما - [01:20:20](#)

اذا وجد مكانا يقضي فيه عادته يذهب هي ثلاثة دقائق ان شاء الله. يذهب ثم يعود يدرك الجماعة. ولكن احيانا في احضار استثنائية قد يعجز ان لم يجد مكانا استحيا يعني بعض الظروف الطارئة يدافع الاخبثين ولا يستطيع ان يصلي يعلم انه بعد قليل سيعود الى

منزله ليؤدي حالته فيه. هل ينزل في الطريق - [01:20:40](#)

يصلي في مسجد جماعة وهو يدافع او ينتظر العودة الى منزله حتى يقضي حاجته ويصلي منفردا؟ لأ تعود الى منزلك تقضي الحاجة حتى ولو كنت تصلي منفردا وسقط عنك وجوب الجماعة لقيام العذر. كذلك قالوا من بحضرة طعام يحتاج اليه. انسان ايها الاحبة عاد

- [01:21:00](#)

انا اخشى منها ومن بحضرة طعام يحتاج اليه. قالوا اذا قدم العشاء او وضع الطعام والغداء. وانت هذا الغداء قال تحتاج اليه ليس فضول الطعام الذي تشتهييه ليس فضول الطعام يعني انسان تغدى وبقيت يا شيخ سليمان الكنافة حتى تأتيها هل انت - [01:21:20](#) الى هذا انت الان تغديت الحمد لله شبعت ولكن بقيت لذات من لذات الحياة الدنيا لا هذا لا تحتاج اليه. اما الكلام انسان جائع يتعشى يريد ان يتغدى فيحتاج الى هذا الطعام حتى يفكر في الصلاة. انتم لاحظوا دائما الاشياء التي يعذر فيها هي امور لو صلى معها -

لا يكون باله في الصلاة يكون منشغلا عن صلاته. فهنا الشريعة تقول لك فرغ عقلك وصلي منفردا افضل من ان تصلي جماعة وعقلك مشغول فاذا كان الانسان يحتاج لطعام غداء او عشاء فانه يصلي آآ منفردا. يعني يأكل حتى يشبع. يعني قالوا لا يأكل يعني فقط -

حتى يصدنا نقله لك ان تأكل حتى تشبع ثم بعد ذلك اذا ادركت الجماعة تذهب تصلي ما ادركت الجماعة انت معذور فلك ان تصلي منفردا ولكن لاحظ قيد يحتاج اليه. وهذا هو كتقعيد عام لفهم المسائل يعني هم لا يتكلمون ايها الاحبة عن انسان يتقصد وضع طعام العشاء دائما عند - [01:22:20](#)

صلاة المغرب يعني هذا لا يقبل عند الفقهاء. جيد. يعني انسان يتقصد يقول لك يا شيخ الشيخ تعلمنا اليوم ان من اذا حضروا طعام يحتاج اليه عاد تسقط عنه كل شوية مرة استنى اذن المغرب ما اذن اذن المغرب اذن العشاء. لا هذا لا يقبل. الكلام عن شخص عرض له عرض ان قدم العشاء - [01:22:40](#)

فدخل وقت الصلاة نقول له تعشى اذا ادركت الصلاة اعن به ولكن ما ادركت الصلاة تصلي منفردا. اما ان تتقصد فوات الصلاة بهذا العذر فهذا لا يحق لك ثم قال وخائف ضياع ماله. يعني انسان عنده مبلغ من المال او عنده طبعها المال هنا بالمفهوم العام. قطع من الغنم مال قطع من - [01:23:00](#)

البقر هذا مانع. فانسان عنده مال قطع يحرسه اذا ذهب ليصلي في المسجد قد يسرق قد يصرخ وتذهب عليه هذه المال هل نقول له صلي في المسجد حتى لو سرق مالك؟ لا الشريعة تحفظ مال الانسان فتقول له اصلي منفردا اذا خشيت على هذا المال من الضياع. قال - [01:23:20](#)

وموت قريبه او موت قريبه اذا خشى موت القريب. يعني انسان يطيب اه صديقه او يطيب قريبه ولا يوجد هناك شخص مقامه. انت تطيب انسان على فراش آآ المرض يخشى اذا ذهبت لتصلي ان يموت هذا الانسان. يحتاج من يعطيه ابر يحتاج من - [01:23:37](#) له بعض الامور فهل نقول اذهب صلي في المسجد يا جماعة ادرك الجماعة او صلي جماعة حتى ولو مات قريبك؟ لا. تطيب الانسان والحفاظ على روحه مقدم. فاذا خشيت موت قريب قالوا يعني هو بشكل موت قريب لكن مما يظهر ان الامر اعم من ذلك. يعني لو انت تطيب انسانا وهذا الانسان سيموت - [01:23:57](#)

ولا يوجد ولا يوجد غيرك. اذا وجد غيرك يقوم بهذه المهمة لا تذهب انت تصلي. لكن لم يوجد الا انت. في هذه الحالة يسقط عنك حضور صلاة الجماعة حفاظا على هذه الروح. قال او ضررا من سلطان. يعني انسان ايها الاحبة اذا ذهب الى المسجد مشاكل ما ادري. فاذا كان هناك - [01:24:17](#)

من سلطان او ما شابه ذلك فانه تسقط عنك صلاة الجماعة. قال او مطر ونحوه. او مطر ونحوه كذلك ايها الاحبة اذا كان هناك مطر يؤذي الانسان لو ذهب الى المسجد يؤذي الانسان. هل نقول له يلزمك ان تذهب الى المسجد؟ يجب عليك الصلاة - [01:24:37](#) لا او تجب عليك الجماعة بشكل عام انا دائما قلبي معلق بالمسجد في هذه القضية. لكن الكلام هو عن الجماعة بشكل عام. يعني هل يلزمك ان تصلي يا جماعة؟ يعني هو قال لو صليت - [01:24:57](#)

في منزلي ساصلي منفردا. واذا ذهبت الى المسجد سادت الجماعة لا يوجد حل ثالث عنده. فهل نقول اذهب الى المسجد وتحصل الجماعة حتى ولو اذالك المطر؟ لا اذا كان هناك مطر يؤذي الانسان فانه يصلي في منزله او مطرقا ونحوه نحو المطر قالوا مثل الثلج مثل البرد مثل اه مثلا الريح الشديدة - [01:25:07](#)

الباردة جدا اه هذي كذلك يعني تسقط عنه الحضور كذلك الوحل. اذا كان هناك في الطريق وحل وفي الوقت المعاصر نحن مثلا في بلادنا مكان زمان هذا كان تصورهم الوحل. يعني الان تأتي بقعة على التراب وصحراء ما في عندهم طرق معبدة. بركب من الطين. تملأه من ان يذهب الى المسجد. نقول - [01:25:27](#)

الوحل يمنع. نحن في عصرنا من باب التخريج. مسألة قريبة من الوحل. مثلا السين؟ الجمال. الانجماد الانجماد على الطرقات اذا كان

لك ان جماد على الطرقات يسقط عنك حضور الجماعة. الشريعة تحافظ عليك لا لا ضرر ولا ضرار. ثم قال قال او ملازمة - [01:25:47](#) غريم ولا وفاء له. انظر هذه المسألة غريبة ملازمة غريم ولا وفاة له. انسان تداين من انسان مبلغا من المال. وهو لا يجد ما يقدر به هذا الدين ويعلم انه اذا ذهب الى المسجد عاد سيخرج له هذا الانسان بعد كل صلاة يطالبه بقضاء الدين. ويلازمه - [01:26:07](#) فهو يتحرج. الان شرعا انا انسان لا اجد مالا اقضي به الدين. فعلا لا اجد مالا صادقا. ها قالوا اذا كان يجد المال وهو يماطل لا يسقط عنه حضور جماعة اذا كان يجد المال وهو يماطل في الدفع لا يسقط عنه. الكلام عن انسان معسر تماما لا يجد مالا ينفقه. اللي هو يرد به هذا الدين - [01:26:27](#)

فلو ذهب الى المسجد هذا الانسان انسان مثلا سيء الاخلاق. انسان الذي اعطاه المال سيء الاخلاق سيفضحه امام الناس سيبقى يقول يا فلان يا جماعة فلان ترى دايني ولم اداينته ولم يرد علي المال فهذا يسقط عنه حضور الجمعة والجماعات. حفاظا على مروءة هذا الانسان. قال او فوت رفقته ونحوهم - [01:26:47](#)

او فوت الرفقة مثلا انسان كان سيسافر في سفر جيد واعدوا الامور للسفر ودخلت الصلاة ودخل وقت الصلاة سيصلون جماعة لكن اذا صلى الجماعة في المسجد رفاقه سيذهبون. تفوته الرفقة. ودائما انا اقول على الطالب العلمي اذا اراد ان يكون فقيها ان ينظر الى مآخذ - [01:27:07](#)

في الفتية لان المسائل قد لا تطبق في عصرنا بهيئتها. يعني قد لا تجد نفس المسألة في هذا العصر ولكنك تجد العلة وتجد في مسألة المعاصرة تنقل المسألة اليها. فهو يتكلم اذا عن فوت الرفقة. اذا حصول الانسان يكره للانسان ان يسافر - [01:27:27](#) وحده هذا الذي يقصدونه انه يكره للانسان ان يسافر وحده وان الشريعة تطلب الاجتماع وتطلب الائتلاف دائما وايضا وجدت الفرقة في الشريعة تنهى عنها فتنهى ان ينام الانسان وحده في منزل وتنتهى ان آيسافر الانسان وحده وكما جاء في الحديث انما يأكل الذئب من الغنم - [01:27:47](#)

القاصية. فعند استقرار نصوص الشريعة نجد الشريعة تأمر بالاجتماع. تأمر بالائتلاف واي شيه فيه فرقة فانها تبعد عنه. فهذا المآخذ طبقوا الفقهاء رحمهم الله تعالى في المسائل الشرعية. لذلك انت لن تجد حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم. من لم يجد من خاف فوت الرفقة يسقط عنه حضور - [01:28:07](#)

جماعة لن تجد حديثا هكذا لكن من اين اخذ الفقهاء هذا التعليل؟ من النظر في النصوص الكلية للشريعة عرفوا ان الشريعة تحت على الائتلاف حتى ولو ادى ذلك الى اسقاط بعض الواجبات. فاتوا الى هذه المسألة الفرعية التطبيقية. فقالوا انسان يخشى فوات الرفقة. انسان يذهب الى عمرة - [01:28:27](#)

وهذه العمرة الباصية يتحرك عند الصلاة في وقت الصلاة. اذا ذهب الى المسجد ليصلي جماعة ذهب الباص يدركهم بتاكسي عاد خلف الباص. عند اول استراحة هل نقول له ادركه منفردا وصلي في المسجد؟ او اذهب مع هذا الباص وتصلي منفردا في اول استراحة تنزل بها؟ لا اذا خشي فوت الرفقة فانه يسقط عنه - [01:28:47](#)

الجماعة ويصلي في اول استراحة في اول منزل ينزله اذا كان منفردا قال او فوت رفقة ونحوهم. نحو هذه المسائل كذلك. يعني هناك ايضا اعداد اخرى لم يذكرها مثل مثلا العريان. انسان لا يجد ثوبا يستره. هل يجب عليه ان يحضر صلاة الجماعة؟ وينظر الناس الى عورته - [01:29:07](#)

لا يجب عليك ذلك اسقط عنه حضور الجماعة وهناك مسائل اخرى تدرس في المطولات ونبقى مع قراءة سيرة لاحد الائمة الاعلام ومن احب ان ينفذ في المجلس انتهى صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اذكر يا شيخ اسم الشخص ابتداء حتى يعرفوه - [01:29:27](#)

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. والصلاة والسلام اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام ابن ابي على رحمه الله تعالى. الامام ابو يعلى الموصلي انا احب الطالب يكون شوي متيقظ. من هو الامام؟ لماذا يقول قال الامام الاعلى الموصلي؟ من هو ابويا على الموصلي؟ هو صاحب الكتاب الذي يقرأ منه - [01:29:47](#)

وصاحب الكتاب طبقات الحنابلة. فهو لذلك دائما كلما نقرأ سيرة نقول قال الامام ابو يعلى الموصي لصاحب الكتاب. جميل. يعني ليس هو الشخصية الذي نتكلم عنها. قال رحمه الله تعالى الجنيد ابن محمد ابن الجنيد ابو قاسم الخراج. ويقال القواريري وقيلتان -

[01:30:07](#)

وقواريرية وكان هو خرازة اصله من نهاوند الى ان نولده ومنشأه ببغداد. وسمع بها الحديث ولقينا العلماء وصاحب جماعة من الصالحين من هم الجنيدى ايها الاحبة؟ من يحضر معنا رسالات المسترشدين؟ الجنيد تذكرون من هو الجنيد؟ تلميذ الحارث المحاسب

[01:30:27](#) - وكثيرا في دروس

التزكية ما نذكر الجنيد. الجنيد هو امام من ائمة التصوف الصحيح. امام من ائمة السلوك القائم على منهج الكتاب والسنة. عرفتم وان كان لقد يناقش مثله مثل غيره في بعض الجزئيات. ولكن كان متصوفا متعبدا زاهدا امام الطريقة. كما يقول ابن القيم دائما في طريق

[01:30:47](#) - يقول الامام -

الطريقة الجنيد فهو اذا امام من ائمة التصوف ولكن تعبدته وتمسكه لم يمنعه ان يكون تلميذا للامام احمد ابن حنبل يتعلم الفقه لا يوجد عندنا تمسك وتعبد بالهوى وبعيد عن الفقه والاحكام الشرعية. كل شيء مضبوط هو نفسه. الجنيد يقول طريقتنا هذه اي طريقة

[01:31:07](#) -

محكومة بالكتاب والسنة. ونصه يقول وهذا كثيرا ما ينقله ابن القيم عنه. نعم. قال رحمه الله واشتهر منه بصحبة حارث من المحاسبين ثم اشتغل بالعبادة واسند الحديث عن الحسن ابن عرفة. ونقل عن امامنا اشياء. منها ما انبأنا عبد الرحمن بن منده قال -

[01:31:27](#)

يقول قال جاء رجل الى ابي عبد الله احمد ابن حنبل ومعه غلام حسن الوجه. فقال له من هذا؟ فقال ابني فقال احمد لا تجئ به معك مرة اخرى فلما قام قيل ايد الله الشيخ رجل مستور وابنه افضل منه فقال احمد الذي قصدنا اليه من هذا ليس - [01:31:47](#)

منه سترهما على هذا رأينا اشياخنا وبه خبرونا عن اسلافهم. فهتمت هذه القصة ايها الاحبة؟ يقول جار الجنيد اذا كان الامام الجنيد في مجلس الامام احمد بن حنبل فجاء رجل معه اه فتى امرا صغير جميل ولاحظ هذا الماخذ فتى الامر الجميل فقاى الامام احمد

[01:32:07](#) - بن حنبل لا تحضر -

هذا الفتى الى مجالسنا. لماذا؟ لانه كما يخشى من فتنة النساء يخشى من فتنة المردان وهذا كثير في كلام الائمة. يعني بعض الناس قد يتساهل في هذه طيب يقول لك ايه يعني ايه يا شيخ هذا الشاب هذا؟ لا لا. ترى القلوب مريضة وكثير من الناس عندهم في

[01:32:27](#) - قلوبهم امراض نسأل الله السلامة والعافية. فانظروا الى فقه الامام احمد بن حنبل -

شاب صغير امراض حضر الى المجلس فقال له لا تحضره. فالجنيد سأل الامام احمد بن حنبل قال له يعني شاب مستور ايها الامام يعني مثل حالتنا لو قلت لا تحضر بهذا الفتى ينكر عليك ويستنكر فالامام احمد بن حنبل قال هكذا ادركنا مشايخنا والعلماء يnehون عن

[01:32:47](#) - حضور امثال هؤلاء الى مدارس العلم -

قال رحمه الله تعالى وقال الخلد يبلغني عنه بلغني عن الجنيد انه كان في سوقه وكان ورده في كل في كل يوم ثلاث مئة ركعة وثلاثين الف تسبيحة. ولو لا تعليق يعني انا لن اعلق ايوة. ثلاث مئة ركعة وثلاثين الف تسبيحة هذا في كل يوم - [01:33:07](#)

هذا ورد الجنيد. طبعا بغض النظر ايها المحب الخطيب يعني انكر احيانا بعض هذه القصص. يعني انا لا احب انه الانسان يأخذها بالمثالية العالية. قضية ثلاثمائة ركعة ممكن وعقلياً نعم ممكن هل كانوا يداومون عليها كل يوم ثلاثمائة ركعة من ناحية عقلية ممكن لكن

[01:33:27](#) - يعني يعني اذا انت سمعت هذه القصص دائما ليس كل شيء تسمعه صحيح -

احيانا يوجد مبالغات واحيانا يوجد ما هو الصحيح. احيانا يوجد مبالغات واحيانا يوجد ما هو الصحيح. فلا تكون منكرا دائما ولا تكون مصدقا دائما لان بعض الناس اذا سمع هذه القصص يعني قد يأخذها يقول لك عاد احنا ما لنا علاقة في هذه الحياة الدنيا تصيبه

[01:33:47](#) - صدمة نفسية عندما ينظر في -

فلا الانسان يأخذ فقهها انه كان انسانا حريصا على العبادة. اما التفاصيل في النهاية قد تقبل النقاش وتقبل الرد قال رحمه الله وقال

الجنيذ كنت يوما بين يدي السرير سقطي العب وانا ابن سبع سنين وبين يديه جماعة يتكلمون في الشكر فقال - [01:34:07](#) يا غلام ما الشكر فقلت الا يعصى الله بنعمه. فقال لي اخشى ان يكون حظك من الله لسانك. قال الجنيذ فلا ازال ابكي على هذه الكلمة التي قالها السري السري يعني هو لما الجنيذ سبع سنوات يعطي هذه الحكمة انه هذا اللي استغرب منه الشيخ السقطي - [01:34:27](#) قال له ما الشكر او ما ما حدش ايش قال له؟ قال له يا غلام ما الشكر؟ اه قال الا يعصى الله بنعمه. سبع سنوات يعطيها هذه الحكمة يعني غريبة. فالسرية السقطي قال له انت حظك لي من الله عز وجل لسانك. يعني ستكون اماما عندما تكبر تعظ الناس لان هذا الكلام من - [01:34:47](#)

سنين يصدر احنا الان عشرين سنة واحد يلا نجمع القلم. فكان ابكي على نفسي يعني خشي ان يكون فيه فتنة وما شابه ذلك. نعم. وقال الجنيذ في قوله تعالى ودرسا - [01:35:07](#)

قال ترى كل عمل به وقال الجنيذ ما اخذنا التصوف عن القال والقييل. ولكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات والمستحسنتات. لان خوفه وصفاء المعاملة مع الله. واصرف العزوف عن الدنيا كما قال حارثة. عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظلمات نهارى - [01:35:17](#)

قال ابو عمرو بن علوان خرجت يوما الى سوق الرحبة في حاجة فرأيت جنازة فتبعتها لاصلي عليها. قال ووقفت حتى يدفن الميت في جملة الناس فوقعت عيني على امرأة مسفرة من غير تعمد فالححت بالنظر واسترجعت واستغفرت الله وعدت الى منزلي فقالت لي عجوز يا سيدي - [01:35:37](#)

ما لي ارى وجهك اسود؟ فاخذت المرأة فنظرت فاذا وجهي اسود فرجعت الى سري انظر من اين دهيت فذكرت؟ قال فذكرت فانفردت في موضع استغفر الله واسأله الاضاءة لك اربعين يوما. فخطر في قلبي ان زر شيخك الجنيذ. فانحدرت الى بغداد فلما - [01:35:57](#)

الحجرة التي هو فيها طرقت الباب. فقال لي ادخل يا ابا عمرو اتذنب بالرحمة ونستغفر لك ببغداد؟ فقال لي ابو محمد الجليلي وكنتم واقفا على رأس الجنيذ في وقت وفاته. وكان يوم جمعة وكان يوم نيروز. وهو يقرأ القرآن. فقلت له يا ابا القاسم ارفق بنفسك - [01:36:17](#)

فقال يا ابا محمد ما رأيت احدا احوج الي من احوج اليه مني في هذا الوقت وهو ذا تطوى صحيفتي. وقال الخلدري رأيت الجنيذ في فقلت ما فعل الله بك؟ قال طاحت الاشارات وغابت العبارات وفنيت تلك العلوم ونفدت تلك الرسوم وما نفعنا الا ركيعات - [01:36:37](#) كنا نركعها في الاسحار وانبأنا الجوهرى قال اخبرنا محمد بن المنادي قال مات الجنيذ ليلة النيروزي ودفن من الغد وكان ذلك فيروز هذا احتفال كان عندنا فرس من احتفالاتهم. نعم. وكان ذلك في سنة ثمان وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى - [01:36:57](#) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:37:17](#)